

بسم الله الرحمن الرحيم

مديرية التربية والتعليم – رفح

مدارس مديرية رفح

طريقك إلى الإبداع

مادة شاملة لكل مهارات التعبير
الإبداعي

لجميع مراحل الثانوية

(العاشر ، الحادي عشر، الثاني عشر)

مع تزويدها بموضوعات وزارية مقررّة

في منهج الثاني عشر

المشرفة: حنان ريان

رئيس قسم الإشراف السيد / محمود لافي
مدير التربية والتعليم السيد/ أشرف عابدين

2022

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب:

أولاً: سأزودك في هذه السطور بأمور هامة جداً، ومهارات فنية أساسية عند كتابة أي موضوع إبداعي :

- مراعاة وضوح الخط وترتيبه وجماله؛ لأن أول ما يلفت الانتباه لموضوعك هو الشكل العام وجمال الخط.
- مراعاة نظام الفقرات عند الكتابة، نعني بذلك ترك فراغ في بداية كل فقرة بمقدار كلمة في أول السطر .
- يفضل ترك سطر عند الكتابة لتحقيق الشكل الجمالي مع مراعاة أن الفقرة لا تزيد عن (7) أسطر غالباً .
- إخراج الموضوع في قالب لغوي جميل بتوظيف البديع والبيان من استعارة، وتشبيه وكناية ، والأساليب الإنشائية والخبرية من مدح وذم واستفهام وتعجب وقصر ... إلخ .
- مراعاة قواعد الإملاء والنحو.
- مراعاة علامات الترقيم ومن أهمها : النقطة ، الفاصلة ، علامة التأثر علامة الاستفهام، علامة التنصيص عند الاستشهاد بحديث أو آية..... الخ .
- مراعاة عدم التكرار في الكلمات والجمل ؛لأن ذلك يضعف الأسلوب ويصيبه بالركاكة ويمكن الاستغناء عن ذلك باستخدام الضمائر .
- استقصاء الفكرة الرئيسة ، ومراعاة تنوع الأفكار وتسلسلها في شكل منطقي ، بحيث لا يدور الموضوع حول فكرة واحدة كما يفعل الكثير من الطلاب .
- مراعاة عدم الكشط في الموضوع ، ويمكن وضع ما يراد شطبه هكذا (/) .
- يفضل كتابة الموضوع على مسودة ، ثم يتم تنقيحه ، وحذف ما يراد حذفه ، وبالتالي يتم نقله إلى مكانه المطلوب بالصورة المرغوب فيها .
- تدعيم الموضوع بالشواهد المتنوعة ، مع مراعاة عدم استخدام أبيات شعرية متتالية في نفس المكان.
- ترتيب الشواهد في الفقرة الواحدة إن استخدمت حسب المقام ، هكذا : (قرآن – حديث – شعر) .
- تقسيم الموضوع إلى (مقدمة – بيان – خاتمة) مع مراعاة افتتاحه بمقدمة جذابة مشوقة ، أو قوية تدعم الموضوع ، واختتامه بنهاية تعد خلاصة له وتأكيداً لما سبق كتابته .
- احذر الترقيم داخل الموضوع أو استخدام (أولاً – ثانياً الخ) ، نحن لسنا بصدد تقرير أو بحث .
- مراعاة إظهار الخلفية الثقافية لديك في الموضوع من خلال تدعيمه بحقائق ونماذج ومواقف يستشهد بها من التاريخ والواقع .
- إذا كان الموضوع عبارة عن قضية مثل : (التلوث – التدخين – مرض كورونا) بإمكانك التعامل مع الموضوع كمشكلة كالتالي : اعتبر الموضوع كمشكلة وقم بتعريفها ، أسبابها ، نتائجها السلبية أو الإيجابية على الفرد والمجتمع ، طرق الوقاية والعلاج لها ، نصائح خاصة بالموضوع .
- كل هذه الأفكار يتم كتابتها بأسلوب بلاغي جذاب ومشوق ، دون ذكر أرقام ومصطلحات تجعله جامداً كالقارير .
- قراءة سؤال التعبير بدقة لاختيار الموضوع المناسب والذي تمتلك فيه ما يناسبه من أفكار وشواهد .
- التأكد من المطلوب من السؤال فقد يشتمل على فكرتين ، وقد يفهم الطالب السياق بالشكل غير المطلوب ، مثال :
- (وطني أزف لك الشباب كأنه الزهر الندي) ، لو اعتبرنا هذا السطر هو عنوان موضوع التعبير ، فهل يكون الموضوع عن الشباب أم الوطن ؟ طبعاً الطالب المتسرع سيكتب عن الوطن ، ولكن الصواب بعد فهم السطر الشعري الأصل الحديث عن الشباب ، ثم تضمين الموضوع بفكرة جزئية عن الوطن وحاجته إلى الشباب .
- لا تحفظ مقدمة شائعة يستهلكها الطلاب في الامتحانات مثل (مما لا شك فيه أن) لأن ذلك يقلل من قيمة الموضوع فالتعبير ليس قالباً محفوظاً ، إنما هو إبداع وتأليف من الطالب .
- لا بد من ظهور شخصية الطالب ، ورأيه في الموضوع باستخدام مفاتيح للفقرات مثل:
 - من وجهة نظري أن
 - أنا أرى أن
 - لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتحدث عن

- علاوة على ذلك فإن
- يطوف بي الخيال ، وتعود بي الذاكرة إلى
- ناهيك عن ذلك ، فإن
- أكاد أجزم أن
- توظيف دروس المطالعة والنصوص ، وما فيها من شواهد ومعلومات وجمل بلاغية بما يتناسب مع الموضوع الذي تم اختياره ، مثال: إذا كان الموضوع وطني عن القدس أو فلسطين ، نوظف درس (القدس بوصلة ومجد) أو ما فيها من أفكار وجمل ، وشواهد شعرية من النصوص مثل : نص رسالة إلى صديق قديم..... وهكذا .
- 2- مثال لمقدمة بلاغية عن القدس لو كان الموضوع عن القدس بالاستعانة بدرس (القدس بوصلة ومجد) :
إنها بوابة السماء ، وموئل الأنبياء ، وقبلة العلماء ، وسلوى النبلاء ، وقرة أعينهم ما بقوا أحياء .
هي فردوس الأمة المفقود ، التي تستغيث وتنزف منذ عقود ، ولكنها تقف كالأم المكابرة ، تقاوم بعناد وصلابة .
هي زهرة المدائن التي تشد إليها الرحال ، أرض الحرب والسلام ، بل أرض المحشر والمنشر التي لا يطؤها المسيح الدجال ، هل أدركتم مقصدي ؟
إنها القدس ، عاصمة فلسطين الأبدية ، كيف لا ؟ وهي أم البدايات ، أم النهايات وهكذا ونكمل الموضوع عن مكانتها الدينية والتاريخية ، ثم ما تعرضت له في الحقب التاريخية ، ثم واجب الأمة الإسلامية تجاه إنقاذها وتحريرها من أيدي الغاصبين ، والاستعانة بأفكار الدرس .
- كتابة الأفكار الرئيسية للموضوع في مسودة ، ثم تناول كل فكرة بعدة أسطر .
- ويمكن الاستعانة بأفكار عامة تصلح لكثير من الموضوعات مثل :
1- مقدمة جميلة مشوقة .
2- أثر الموضوع في الفرد والمجتمع .
3- رأي الإسلام في الموضوع .
4- رأي الشعراء والاستشهاد بشعرهم .
5- واجب الدولة والمؤسسات من وسائل إعلام ومسجد ومدرسة .
6- تطبيق الموضوع على فلسطين، وإظهار حاجتها له ، مثل : العمل – الشباب – التعاون .. إلخ ،
7- تدعيم الموضوع بشواهد من الواقع والتاريخ .
8- تقديم نصيحة ، ثم خاتمة تعد خلاصة لأهمية الموضوع .
***جمل مفاتيحية مساعدة في المقدمة:
- إنه الصخرة التي تتحطم عليها أمواج
- هو سر قوتنا ونجاتنا ، نبراس تقدمنا ورفعتنا .
- إنهم عدة الأمة ، وكتائب الهمة .
- إنه البحر الذي لا ينتهي مداه ، والكنز الذي لا ينضب جوده .
- إنه الكنز المليء بالنعيم ، والبحر الخضم ، والأمل المفعم .
- كلمات مساعدة : أمل ... كنز ... عدة ... درب ... سبيل ... نبراس
- مصباح ضالة بلسم غاية ثم وضع كلمات مسجوعة في الفراغ تنتهي بنفس الحرف مثل التاء المربوطة ، التاء المفتوحة ، الياء والنون في جمع المذكر السالم ، نا الفاعلين ، الهاء للغائب مثل هو درب نجاتنا و نبراس تقدمنا وهكذا
- ثانياً: تعلم كيف تكتب موضوعاً إبداعياً:
- في الامتحان اختر الموضوع الذي تمتلك فيه معلومات وشواهد ، والذي تتأكد من فهم المقصود منه .
- حدد العناصر الرئيسية التي تناسب الموضوع في ورقة جانبية ، وابدأ في تناولها بالترتيب .
- قسم الموضوع إلى ثلاثة أقسام:
أ- المقدمة . ب- المضمون . ج- الخاتمة .
سأتناول كل جزء على حدة ..
أ- المقدمة: أمامك نوعان من المقدمة :
**مقدمة معلومة : نبدأها بشاهد مدعم للموضوع مثل (قرآن أو حديث أو شعر أو حكمة) .

- **مقدمة مجهولة :** عبارة عن كلمات بلاغية مسجوعة مشوقة للدخول إلى الموضوع . وإليك بعض المقدمات العامة الجميلة التي تصلح لمعظم الموضوعات ، وقد اخترتها من المادة التي بين يديك وسوف أرتبها حسب جمالها وأهميتها :
- **المقدمة الأولى :** إنه البحر الذي لا ينتهي مدّه، والكنز الذي لا ينضب جوده . هو الصخرة التي تتحطم عليها أمواج الجهل والتأخر، المشكاة المضيئة التي تعدم الظلام وتسحبنا للنور والأمان. هو أمل الأمة بالنهوض بعد الركود، وبالعزة بعد الذلة، وبالقوة بعد الضعف، وبالأمن بعد الخوف. هو موئل العلماء وقبلة الفضلاء وسلوى النبلاء وقرّة أعينهم ما بقوا أحياء.
- **المقدمة الثانية :** أجمل ما تفوهت به الشفاه ، وأعذب ما تغنى به الشعراء. إنه ينبوع المحبة الصادقة وبحر الجود والعطاء الذي لا ينضب، الحزن الدافئ الذي لجأنا إليه صغيرنا وكبيرنا شبيبا وشبابنا.
- **المقدمة الثالثة :** إنه الكنز المليء بالنعم ، والبحر الخضم والأمل المفعم، هم تلك الروح الطاهرة، والنسمة العابرة ، هم رسل المودة وقمم المحبة، وذوي العقول النيرة والقلوب الخيرة، بهم الحياة تحلو والكربات تجلو، والشدائد تصفو. هم الظهر في السراء والضراء، إنهم البلمس للجروح والعبير للروح ، من يضحوا بأنفسهم لأجلنا يجدون بسمتهم في بسمتنا .
- ملاحظة : هذه المقدمات تصلح لموضوعات كثيرة مثل (الصديق- المعلم-والوالدين – العلم – العمل – التعاون) .
- **المقدمة الرابعة :** هو الجوهرة أو بالأحرى الكنز الذي ما إن رأيته تتفتح لك آفاقاً لم تكن لتبلغها إلا بشيق الأنفس. هو الزهرة التي تسمح لك بارتشاف رحيقها، بل هو البحر في أحشائه الدرّ كامن . إنه النهر الذي تنهل منه إلى أن ترتوي وما أظنك ترتوي.
- **المقدمة الخامسة :** هي أساس البيت المتين، وصلاح المجتمع القويم. إنها سر قوتنا وحياتنا ، سر سعادتنا ونجاتنا من نيران الفتن والخلافات ، بها نحيا ونستقيم: كيف لا..؟ وهي تصف الصفوف صفّاً، وتذبّ غبار الوهن ذبّاً، وتقف في وجه الخلافات سدّاً.
- ملاحظة : هذه المقدمة تصلح لموضوعات مثل (الوحدة- التعاون- الإيثار) .
- ملاحظة: اختر من هذه المقدمات واحدة واكتب مثلها أو احفظها وابدأ بها الموضوع ثم عرّف عمّا تتحدث، هكذا: هل أدركتم مقصدي ؟ إنها (ونكتب اسم الموضوع ثم نستكمل أهمية الموضوع ، وأثره في الفرد والمجتمع) .
- **هنا مقدمات لموضوعات يتم التحذير منها مثل (التدخين ، الشائعات ، التلوث ، ظاهرة المغالاة في الأفراح وغيرها) .**
- المقدمة الأولى :**
- خطر داهم ، وعدو متاخم ، ما شاع في أمة إلا أحال جنتها إلى صحراء قاحلة ، وما انساق وراءه شبابنا إلا هوى بهم إلى جرف هار ، يا له من مرض لعين يعتقد صاحبه أنه يرتع في النعيم ، وفي الحقيقة ما يجرعه إلا كأس الجحيم.
- المقدمة الثانية :**
- إنه آفة خطيرة ، وظاهرة دخيلة. أقبح ما تلفظ به اللسان ، وأسوأ ما يساور النفوس والأبدان، بل ألعن ما اقترفته يد الإنسان إنه سبيل المغرضين ، ودرب التائهين ، بل موئل الغافلين .
- ب- المضمون : (البيان أو الأفكار الرئيسة التي يدور حولها الموضوع) .**
- إليك عزيزي الطالب أفكار عامة تصلح لكثير من الموضوعات:
1. بعد المقدمة والحديث عن أهمية الموضوع وأثره في الفرد والمجتمع، نتحدث عن رأي الإسلام في الموضوع وذلك بذكر آية والتعليق عليها، أو حديث شريف وشرحه، أو العكس نتحدث عن الفكرة ثم ندعم كلامنا بآية أو حديث، ونذكر قصص ومواقف من حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومواقف الصحابة.
 2. ذكر واجب الدولة والمؤسسات تجاه هذا الموضوع إذا أمكن بأسلوب بلاغي جميل .
 3. إظهار خلفية الطالب الثقافية من خلال تدعيم الموضوع بحقائق وأمثلة واقعية من الواقع والتاريخ، مثلاً في موضوع المرأة نذكر نماذج من الشخصيات البارزة في حياتنا كأمهات المسلمين مثل خديجة وعائشة والأم الفلسطينية المناضلة . وفي موضوع الشباب نذكر أمثلة للشباب مثل : خالد بن الوليد ، وعلي بن أبي طالب ، وأسامة بن زيد..... إلخ .
 - **ومثلاً موضوع القراءة:** نذكر شخصيات كانت القراءة سبباً في علو شأنهم مثل الجاحظ، ابن تيمية، العقاد .
 4. تطبيق الموضوع على بلدنا فلسطين وبيان حاجتنا لها، ونبدأ هذه الفكرة بقولنا : (وهذه فلسطيننا الحبيبة في أمس الحاجة إلى لتقف صامدة قوية في وجه المكائد والدسائس التي تحاك لها ليل نهار).

وهؤلاء شعراؤنا المبدعون لقد تغنوا بروعة العلم، ونسجوا لنا من خيوطه لوحة فنية رائعة فهذا شاعرنا يقول

بعد كل ما تقدم عن فضل وأهميته ، يأتي دور الحكومات والمؤسسات ، ووسائل الإعلام
ينبغي أن توظف جل طاقاتها ، وتوجه اهتمامها البالغ ب..... على كافة الأصعدة ، وأن

يطوف بي الخيال، وتعود بي الذكريات إلى(هنا نضرب أمثلة من الواقع والتاريخ

وهذه فلسطيننا الحبيبة في أمس الحاجة إلى

هي بحاجة لهم لـ

لنتقف في وجه المكائد والدسائس التي تحاك لها ليل نهار .
وها أنا يضيق بي المقام ولكن لا يسعني في هذا المكان إلا أن أقدم لك أخي الطالب نصيحة غالية: عليك بـ

وأخيراً ، عليكم

لننقش اسم فلسطين شامخاً يرفرف بين أعلام الأمم ، وتصل ب..... إلى أعلى القمم .

أو نختم بقولنا بدون وداعٍ أترككم مع أنشودة عزفت بأوتار

والآن إليك تطبيق عملي لملء هذا القالب بموضوع متكامل وشامل لأفكار متنوعة .

الموضوع : والعلم إن لم تكتنفه شمائل
تعلية كان مطية الإخفاق

(العلم والأخلاق)

بسم الله الرحمن الرحيم

إنه البحر الذي لا ينتهي مده، والكنز الذي لا ينضب جوده، هو الصخرة التي تتحطم عليها أمواج الجهل
والخرافة. إنه أمل الأمة بالنهوض بعد الركود، وبالعزة بعد الذلة، وبالقوة بعد الضعف، وبالأمن بعد الخوف.

هلا أدركتم مقصدي، وعرفتكم ضيف شرفي؟

إنه العلم، كيف لا وهو موئل العلماء، وقبله الفضلاء، وسلوى النبلاء، وقرة أعينهم ما بقوا أحياء.
هو سبيل الأمة إلى الرغد والتقدم، ودرء الفقر والتأخر، ونبراس الأمم لتتبوأ مكانة شامخة بين الأمم.

وهذا إسلامنا العظيم دستورنا عبر الزمان، محطم الجهل والزور والبهتان. لقد أوضح لنا مكانة وفضل العلم في كثير من المواقف والأركان، ألم تكن أول كلمة لامست سمع الرسول هي كلمة (اقرأ)، فإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن العلم عماد متين رست عليها قواعد الدولة والحضارة الإسلامية الشامخة.

ألم يقل جل وعلا: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون".

نعم إذا كان رب العباد لا يسوي بين العالم والجاهل، فما بالنا نحن نقف حيال العلم وحياضه مكتوفي الأيدي؟! ألم يرفع الله من مكانة العلماء ويجلّ قدرهم؟ حيث قال في كتابة الكريم: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات".

لقد جعلهم رب العزة مصابيح الهدى في دياجير الجهل والأساطير.

وهذا رسولنا وقودتنا محمد - صلى الله عليه وسلم - يؤكد ما جاء في الكتاب الكريم فقد قال "إن العلماء ورثة الأنبياء"، فالأنبياء لم يورثوا دراهم ولا دنائير، بل ورثوا العلم والنور والمعرفة، وعلمائنا هم مصابيحنا ونبراسنا بعد الأنبياء نشق بهم الطريق ونصل به إلى بر الأمان.

لقد أورد لنا المصطفى فضل وثواب العلماء حين قال "إن العالم ليستغفر له من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء".

بل جعل العلم طريقاً إلى الجنة بقوله صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة" وهؤلاء شعراؤنا المبدعون لقد تغنوا بروعة العلم، ونسجوا لنا من خيوطه لوحة فنية رائعة فهذا شاعرنا يقول:

اظفر بعلم تعيش حيا به أبداً
فالناس موتى وأهل العلم أحياء

وبعد كل ما تقدم عن مكانة العلم وفضل العلماء، يستوقفنا الكلام في هذا المقام للحديث عن الوجه الآخر للعلم فلا بد كي يتحقق مبتغاه من اقترانه بالأخلاق.

فالعلم والأخلاق قرينان لا يفترقان، وهما وجهان لعملة واحدة، فما فائدة علم يخرج من فم فاسد فاسق لا يأخذ بعلمه ولا يعمل به؟! ألم يقل الشاعر:

والعلم إن لم تكتنفه شمائل
تعليه كان مطيه الإخفاق

نعم فكم رفع العلم أشخاصاً إلى رتب، وكم خفض الجهل أشرافاً بلا أدب، ولا ينظر إلى الرجل في عظيم ماله، ولا في طوله، وجماله، ولكن ينظر إلى سعة خلقه، ودرر كلامه، وجليل علمه وخصاله مصداقاً لقول الشاعر:

لا خير في حسن الجسم وطولها
إذا لم تزن حسن الجسم عقول

نعم لأنه يبني الأنفس وينشئ العقول:

أرأيت أشرف أو أجل من الذي
يبني وينشئ أنفساً وعقولاً

يطوف بي الخيال، ويدمي قلبي سوء المآل، لما حدث لشقيقتنا العراق وما حل بهذه الحاضرة الإسلامية الرائعة التي كانت منارة للعلم وسراجاً للحضارة ولكن وأسفاه أرايتم ما حل بها؟! ألم يكن فيها خمسة آلاف عالم في شتى المجالات، ولكن أعين الأمريكان أبت أن ترى عند العرب هذا السبق والتفوق فنهبت الكتب، ودمرت الجامعات، ورحلت العلماء، بل قتلت معظمهم كل ذلك يدل على ما للعلم من قدر ووزن بين الأمم.

ألم تكن الأمة الإسلامية سباقة في الحضارة؟ بل رائدة لها ألم تكن أوروبا تغرق في عصور الجهل الظلام؟ في حين أن العرب كانوا في أوج ازدهارهم وتقدمهم ولكن ماذا حل بالأمة؟ لماذا يطلقون علينا العالم الثالث؟ لعلكم تدركون أننا تخلفنا عنهم لأنهم أخذوا بالأسباب ونهلوا من نبع الحضارات، فواصلوا التقدم في حين تركنا نحن الأسباب فتخلفنا عن الأمم.

وهذه فلسطيننا الحبيبة في أمس الحاجة لأبنائها القادة المتعلمين القادرين على البناء والقيادة.

هي بحاجة لهم لتبني الأجيال وتنشئ العقول وتربيههم على حب الأوطان، والدفاع عنها، والوقوف في وجه المكائد والفساد التي تحاك لها ليل نهار.

وها أنا يضيق بي المقام، ولكن لا يسعني في هذا المكان إلا أن أقدم لك أخي الطالب نصيحة غالية: عليك بالقلم سلاحاً لسد منافذ الجهل، وذب غبار الأمية. اجعل العلم نوراً تهدي به في دياجير الظلام، فهو طريق الفلاح، ودرب النجاح.

وأخيراً العلم. العلم وعليكم العودة إلى رياض العلم، وحياض القلم، والتمسك بحبل العلم المتين والدين القويم، لننقش اسم فلسطين شامخاً يرفرف بين أعلام الأمم.

ثالثاً: تتضمن الصفحات التالية بعض الجمل البلاغية، والنماذج المساعدة في موضوعات مشهورة ، ولكنها ليست موضوعات كاملة .

* الوطن *

أجمل ما تفوّت به الشّفاء ، وأعذب ما تغنّى به الشعراء، فيه عشنا سحر الذكريات، ولمسنا حنان الأمهات، وعظمة الآباء ، وشموخ الأجداد .
 إنه ينبوع المحبة الصادقة، وبحر الجود والعطاء الذي لا يَنْضُب ، والحضن الدافئ الذي كلنا لجأ إليه صغيرنا وكبيرنا شبيبا وشبابنا، وعلى وجه الحب فإنه كأسٌ كلنا شاربوه كأس كان مزاجه زنجبيلاً.
 لكي تعرف ما هو؟ ضع كل المعاني جانباً، وقف وراء الشمس وخذ الأطهر والأسمى، فهو تاج الطهارة والسمو، وبعد فهلاً عرفته ؟
 كيف لم تعرفه؟! وهو لا ينكر لحظة إذا يوماً ناديت، تساءلت في قلبك الذرات عن ذراته، زرعت فوق أديمه بصماتك، ومزجت صفاته بصفاتك، فيه عظام آبائك وأجدادك، إنه وطنك.
 كيف لا؟ وهو قطعة من الوجدان، تمنح الإنسان الأمن والأمان، بل هو الهوية التي يعتز بها عبر الأزمان، الحضن الدافئ الذي نلجأ إليه دون استئذان، والمكان الذي احتضن أحلامنا وأمنياتنا، ورسماً في مستقبلنا الواعد ، والأمل المتجدد الذي لن يتزعزع يوماً ولن ينطفئ .
 أما عن حب الوطن فهو فطرة تسري مع الدم في العروق، هو راحة وسكينة وبلسم للجروح.
 هذا حبيبنا المصطفى يجسد ما نقول في حديثه عن مكة عندما أخرج منها: " والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أنني أخرجت منك ، ما خرجت ".
 فكل إنسان يرى وطنه أجمل مكان في الدنيا، ومهما سافرنا وتباعدت بنا المسافات، وتعددت الأسباب، سيبقى الحنين إلى الوطن ألماً يقض مضاجعنا، وحلماً يراود في كل لحظة مخيلتنا.
 وهذا أمير الشعراء أحمد شوقي كتب في منفاه وغربته عن الوطن أجمل الأشعار يبيثها لأجمل الأوطان في سينيته الرائعة:

وسلا مصر هل سلا القلب عنها أو أسا جرحه الزمان المؤسى
 وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

وأجمل الأشعار درراً، وأكثرها سحرًا وقيمة كانت عن مكانة الأوطان ورفعته ومنها :

ولي وطن آليت ألا أبيعهُ وألا أرى غيري له الدهر مالكا

لذا لابد لكل إنسان حر شريف، غيور على موطنه ومسقط رأسه، أن يبذل من أجله كل غال ونفيس ولا يتوانى في الذود عنه أمام كل دخيل، لا يرضى له الهوان، أو أن يراه يوماً ذليلاً .

هذا واجب على كل صغير وكبير، فليبذل كل منا أقصى جهده، وليبذل الطبيب في عمله، ويداوي الجروح والآلام ، وليقدم الفلاح أطيب وأنقى الثمار، وليزود الجندي عن الثغور والديار، وليجتهد الطلاب في دراستهم، وليغرس المعلم حب الأوطان ، وليرسم المهندس أجمل التصميم والألوان ، وليتحفنا الرسام بجدارية تقض مضجع العدو ، وتثبت الحق الأزلي بعودة الديار مهما طالّت السنين والأيام .

وهذه فلسطيننا الحبيبة أرض الرباط ، ومهبط الديانات ، تتنّ من غطرسة الاحتلال وطغيانه، والأقصى الجريح يستغيث والعالم أبكم أصم لا يجيب، فلنتكاتف معاً، ولنم الشمل، ونتعالى على الجراح والاختلافات؛ لتقف فلسطين شامخة قوية في وجه المكائد والفسائس التي تحاك لها ليل نهار .

بدون وداعٍ أترككم، مع أنشودة عزفت بأوتار المحبين صباح مساء، مع الصباح المطل على الورود العاشقة للوطن الحبيب، مع الصباح المنير في عتمة الليل البهيم ، مع بصيص النور القادم من رحم الألم والمعاناة .

****خاتمة أخرى:** وأخيراً سلاماً يا ثرى وطني ، من دما سيعود الحقل أغنية ، ويزهر بيدر الغلات والحب ، ومن أشلائنا تصحو قناديل وينبت فجرنا من ظلمة الغيب .
 وإن خمدوا لنا نجماً ستشرق شمس من الغيمات والحب .
 وإن قبروا لنا طفلاً سينبت في غدٍ وطن من الأبطال والنجب .

*** المرأة ***

صانعة الرجال ، مربية الأبطال ، ومحطّ الآمال، الأرض الطيبة التي لا تنبت إلا أطيب الثمار وأعرق الأشجار .
هي من تقود دفة الحياة ببحر متلاطم العباب إلى برّ الأمان، هي الشمعة التي تحترق لتتير درب الآخرين، فلا أحد ينكر نورها وحضورها .

هلاً عرفتم من هي؟ إنها المرأة .

نراها شمساً تعلم الكواكب معنى الفداء والتضحية، فهي المعلمة لأجيال الغد وطلّاع المستقبل وصنّاع الحياة، نراها تحنو على المريض حتى يتم شفاؤه، وكنحلة تطير من زهرة إلى زهرة، لا تعرف طعماً للملل ولا لوناً من ألوان الراحة ،
تمسك زمام الأمور وتقود المجتمع، تجيد فن العشرة ، وتتألق في معاملاتها مع جيرانها وأقاربها ، ترسم على وجوه الجميع بسمة جميلة أينما ذهبت ، وهي كقطرة الغيث أينما حلت نفعت، من محرابها تبدأ الحكاية، ومن مملكتها نعود للنهاية .

لا يريد الغرب ولا أصحاب الأبواق المأجورة من النداءات المتكررة والشعارات الزائفة باسم حرية المرأة إلا إخراجها من مملكتها لحظيرتهم ، ومن جنباتها لنارهم، ومن بيتها لوكرهم؛ لتصبح لهم كما يريدونها سافرة خارجة عن قواعد الإسلام، يريدونها متحررة من كل معاني العفة والحياء .

لذا وجب على المجتمع الاهتمام بالمرأة، وتوليبتها أكبر الاهتمام ؛ لتسهم في النهوض بفتياتنا وفتياتنا في كافة المجالات المختلفة في الحياة .

فهن شقائق الرجال، كما لهن حقوق عليهن واجبات، إذا ما أعطيت حقوقها فإننا سنرى ذلك في بواكير الحضارة التي ستؤتي ثمارها لا ريب .

*** الأصدقاء ***

اختر صديقك واصطفه تفاخرا إن القرين بالمقارن يقتدي

الأصدقاء، ذلك الكنز المليء بالنعم، والبحر الخضم والأمل المفعم، هم تلك الروح الطاهرة والنسمة العابرة .
هم رسل المودة، وقمم المحبة، ذوي العقول النيرة، والقلوب الخيرة، بهم الحياة تحلو، والكربات تجلو، والشدائد تصفو .
هم الظهر في الضراء، والصدر في السراء.

إن صدق الصديق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك

إنهم الباسم للجروح، والعبير للروح، من يضحي بنفسه لأجلك، ويجد بسمته في بسمتك، ودمعته في دمعتك، حقاً هو أخ لك لم تلده أمك.

من يمد يد العون والمساعدة، ويرفق بك هو الصديق الحق، وهو ذلك الصديق الذي وصى به رسولنا الأكرم محمد - صلى الله عليه وسلم - به حيث قال: " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " .

فالساحب صاحب كما يقال، والساحب هو القرين الذي إما أن يوصلك إلى درب النجاة، وإما أن يغرقك قبل الوصول. ولقد أدرك الإسلام أهمية هذا الكنز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير " .

إي والله كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن تشتري منه أو أن يظلك بعيق مسكه، أما نافع الكير الذي إما أن يؤذيك أو أن يحرق هندامك.

وقالوا قديماً: "قل لي من صديقك أقل لك من أنت " . وقيل أيضاً " رب أخ لك لم تلده أمك " .

ولا أنوط ولا أشطط عن الحق إن قلت أن أجرى نعمة أنعم الله بها على أهل الأرض بعد رضا الله والعمل الصالح: صديق صدوق.

فلأنها نعمة في هذه الدار لكنها ليست بفانية، لذا نجد في الجنة أن أهلها لم يحرموا منها ، حيث قيل في الحديث الشريف:

"سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ... منهم رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه " .

لذا يجب علينا أن نحسن اختيار الصديق الذي ندخره لأنفسنا ، ويطالنا أثره الطيب في السراء والضراء .

***جمل بلاغية عن الحرية ***

مقدمة :

* حين يعانقني جرح الأرض ، ويحزّ الغضب شرابي، ويحشو قلبي أشعارًا، أرفض أن أحني الرأس .

أبحث عن زهرة حرية في أفق الدرب تناديني في عز الليل، ترش الشمس أشعتها فوق الأفئدة المجروحة، وتجيء إلي لتدفنني بقصيدة عشق للأرض .

* رسمتُ الحلم كما رسموه ورديًا ، عطريًا ، أخضر لكني أحسست أخيرًا بتفاهة كل خيالاتي ما لم يحملها طوفان يحرر الأرض.أتساءل من يحمل الفجر إلي ويفكّ أصفاد يدي،من يعطني وعدًا وعهدًا ويلف رؤيائي بومضة أمل.

*إلى الفرح المسافر في عيون الكبار والصغار، إلى غضب وعنفوان الثوار حين يخلق من مواجهنا الرجال، احترفت الصبر حين فقدت الحلم وضاعت عليّ الخيام، وغيم الخوف في أرجاء المكان، وها أنا أغرس صبري في أرض عنادي أزهارًا وعلى أبواب الصمت والخذلان العربي أغني رفضي أشعارًا.

مقدمة عن الشباب ودورهم في بناء الأوطان

الشباب هم عدة الوطن وعتادها، ومناطق أهلها، وغاية آمالها.هم جيش الأمة وكتائب الهمة، حين يحملون أرواحهم على أكفهم، ويخوضون معارك التحرير.هم صرح الأمجاد، ومفتاح الإبداع بأدائهم المتميز وعطائهم المتدفق. هم ذخيرة الأمة وكنزها الثمين؛ لأنهم أوفر قوة وأعظم حماسة، بل أكثر صمودًا وتضحية،وما أروعهم يرون في ذلك عنوانًا لوطنيّتهم ومواطن فخرهم وعزتهم.

*** مقدمة عن المعلم والعلماء ***

هو الصخرة التي تتحطم عليها أمواج الجهل والخرافة، والمشكاة المضينة التي تعدم الظلام وتقهره. أمل الأمة بالنهوض بعد الركود، وبالعزة بعد الذلة، وبالقوة بعد الضعف وبالأمن بعد الخوف. العلم نور وفي الأجواء منتشر، والفخر بالعلم لا بالمال نفتخر، هو ضياء وأهل العلم نور وهدى، هم النجم وفي أنفاسهم درر.

إليك يا رسولنا ومعلمنا الأول، أنت السناء وأنت الشمس والقمر، فكم بذلت لهدايتنا، وكم صبرت وما ينتابك خور، بشراك، بشراك، فأنت تاج من الأزهار منتشر.

كم تغنى الشعراء بفضلكم، وخطت أقلامهم أجمل الكلمات من عطر سيرتكم :

قم للمعلم وفه التبجيل
كاد المعلم أن يكون رسولا
أرأيت أشرف أو أجل من الذي
يبني وينشئ أنفساً وعقولا

*** الوقت ***

مقدمة:

نور الزاهدين، وأمل المحبين، إنه كالقمر المبين، بل حلم العاملين، ونبراس الطامحين. الصخرة التي تتحطم عليها أمواج الفراغ وأشباح الكسل، إنه تحفة الأدباء وسلوى الغرباء، بل قبلة الفضلاء. إنه عماد الحياة، تراه يسير بلا انقطاع فإذا قطعت قطعه قطعك.

مصدقًا للقول المأثور: " يابن آدم، إنما أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب بعضك " .

أجل، لا سبيل إلا في استغلاله، إنه ضيف دائم على حياتنا،الوقت يمنح سعادة لمن واطب على استغلاله، وتعاسة لمن تكاسل في استثماره.

إنه نعمة عظيمة تكافئ نعمة الصحة، وقد أشار الحبيب المصطفى – صلى الله عليه وسلم - إلى ذلك في قوله " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والوقت " .

خاتمة:

وأخيراً، الاستغلال الأمثل للوقت؛ كي تزخر حياتكم بالأمال مهما تطول بنا أو تقصر الأجل، لأن الأيام خمسة " يوم مفقود، ويوم مشهود، ويوم مورود، ويوم موعود، ويوم ممدود ".
واظب على استغلال وقتك، لتسطر لك في التاريخ أعظم بصمة، وتقابل مستقبلك الواعد بأجمل بسمة.

رابعاً :شواهد لأهم الموضوعات الإبداعية: (احفظ بيتاً واحداً لكل موضوع ، وآية واحدة أو حديث)

- أجمل ما قيل عن الأخلاق :
- قال تعالى : " وإنك لعلی خلق عظیم " .
- قال صلى الله عليه وسلم : " اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن "

- صلاح أمرك للأخلاق مرجعه
- فقوم النفس بالأخلاق تستقم
- وما الحسن في وجه الفتى شرفاً له
- لا تنه عن خلق وتأتي مثله
- إذا أصيب القوم في أخلاقهم
- إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
- قد ولجنا الحياة من كل باب
- إذا لم يكن في فعله والخلائق
- عار عليك إذا فعلت عظيم
- فأقم عليهم مأتماً وعويلاً
- فإن هموا ذهبوا أخلاقهم ذهبوا
- فوجدنا الأخلاق باب الحياة

2- أجمل ما قيل عن الوطن :

- وطني لو شغلت بالخلد نفسي
- بلادي وإن جارت عليّ عزيزة
- يا بلادي وأنت قرة عيني
- ولي وطن أليت ألا أبيعه
- نازعتني إليه في الخلد نفسي
- وأهلي وإن ضنوا عليّ كرام
- طببت نفساً على الزمان وعينا
- وألا أرى غيري له الدهر مالكا

3- أجمل ما قيل عن الحرية:

- وللحرية الحمراء بابٌ
- إذا الشعب يوماً أراد الحياة
- ولا بد لليل أن ينجلي
- سأحمل روعي على راحتي
- فإما حياة تسر الصدق
- قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً " .
- بكل يد مزرعة يدق
- فلا بد أن يستجيب القدر
- ولا بد للقيد أن ينكسر
- وألقي بها في مهاوي الردى
- وإما ممات يغيب العدا

4-أجمل ما قيل عن العلم:

- قال تعالى: " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات " .
- وقال: " وقل رب زدني علماً " . "إنما يخشى الله من عباده العلماء " .
- قول لقمان لابنه: " يا بني: جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك، فإن الله يحيى القلوب بنور الحكمة كما يحيى الله الأرض الميتة بوابل السماء " .
- من الأقوال المأثورة: العلماء سراج الأزمنة، فكل عالم مصباح زمانه يستضيء به أهل عصره.
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له " .
- اظفر بعلم تعيش حيا به أبدا
- هل علمتم أمة في جهلها
- رأيتم أشرف أو أجل من الذي
- كم يرفع العلم أشخاصا إلى رتب
- فالناس موتى وأهل العلم أحياء
- ظهرت في المجد حسناء الرداء
- يبني وينشئ أنفسا وعقولا
- ويخفض الجهل أشرافا بلا أدب

5- أجمل ما قيل عن النجاح وطلب المعالي:

- على قدر أهل العزم تأتي العزائم
- خوضوا الصعاب ولا تملوا
- إذا غامرت في شرف مروم
- وما نيل المطالب بالتمني
- وتأتي على قدر الكرام المكارم
- إنما نيل المنى بالصبر والإلحاح
- فلا تقنع بما دون النجوم
- ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

6 - أجمل ما قيل عن الصداقة:

- اختر صديقك واصطف فيه تفاخرا
- إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
- فعش واحداً أو صل أخاك
- فإنه مفارقتُ ذنباً مرة ومجانبه
- صديق ليس ينفع يوم بأس
- قريب من عدو في القياس
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل "
- وقال " صاحب رقعة في الثوب فلينظر الإنسان بم يرقع ثوبه "

7 - أجمل ما قيل في العمل:

- قال تعالى: " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "
- وقال: " إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً "
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " لو قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها "
- وقال عليه السلام: " أشد الناس عذابا يوم القيامة المكفي الفارغ "
- وقال: " خير الناس من طال عمره، وحسن عمله "
- فانفضوا النوم وهبوا للعلا
- فالعلا وقف على من لم ينم

8- أجمل ما قيل في الوقت:

- قيل الأيام خمسة: " يوم مفقود، ويوم مشهود، ويوم مورود، ويوم موعود، ويوم ممدود "
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، صحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك "
- كما قال صلى الله عليه وسلم: " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ "
- من دعاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه: " اللهم إنا نسألك صلاح الساعات والبركة في الأوقات "
- قال الحسن البصري: " يا بن آدم، إنما أنت أيام، فإذا ذهب يوم ذهب بعضك "
- قال الشهيد حسن البنا: " الوقت هو الحياة "

9- أجمل ما قيل عن القدس:

- أبكي عليك وما بكائي ينفع
- يا قدس ويح المسلمين وثوبهم
- أنا المسجد الأقصى ومسرى محمد
- إذا مسني ضر ففي الله نصرتي
- إذا طال بي عهد الظلام ففي غدٍ
- ويعلو لواء الحق والفجر ينجلي
- عربية يا قدس أطلقها الألى
- لبيك يا قدس السلام ومرحبا
- يا قدس صبي من دماك على دمي
- هل رأيت النخل يحني رأسه
- يا ثالث الحرمين أول قبلة
- والقلب مما قد جرى يتقطع
- ثوب المذلة والمذلة أوجع
- أنا القبلة الأولى منارة الإيمان
- يبدد أعدائي ولو بعد أزمان
- ستشهد دنيا الناس ثورة بركاني
- وتشرق بالزحف المظفر أوطاني
- حملوا الأمانة مخلصين وكبروا
- بالعاديات وويل من لا ينفر
- ودعي اليكاء وكبرى ملء الفم
- نحن يا قدس خلقنا كالنخل
- للمسلمين ترى تهون وتصغر

- قال تعالى: "ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً".
- كما قال عز وجل: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً".

أوجدانا ور بيانا صغارا فاستحقا نهاية الإكرام

4- إلى من تركوا ديوهم واهليهم وحرموا نسمة الحياة.

14- شواهد عن (حرمة دم المسلم) :

* آيات قرآنية :

قال تعالى : (من قتل نفساً بغير نفس ، أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً) .
 : (من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ، ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً) .
 : (لاتقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) .

* أحاديث نبوية :

- " زوال الدنيا جميعاً أهون عند الله من دم يسفك بغير حق " .

- " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه " .

- " لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم " .

15- شواهد عن (صلة الرحم) :

- قال تعالى : " وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض " .
 - قال الرسول – صلى الله عليه وسلم- : " من سره أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره ، فليصل رحمه " .
 وقال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه " .
 - قال الشاعر :

صلة الرحم هي بركة في عمرنا وصفا الأحبة نظرة وعتاب
 فالله يكرم من يواصل أهله ورضا الإله له يكون ثواب

16- شواهد عن اللغة العربية :

- قال تعالى : " إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون " .
 - لغة القرآن يا شمس الهدى صانك الرحمن من كيد العدا
 - إن الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسره في الضاد
 - لغة إذا وقعت على أسماعنا كانت لنا برداً على الأكباد
 - ستظل رابطة تؤلف بيننا فهي الرجاء لناطق بالضاد

17- شواهد عن الرياضة :

- " المؤمن خير وأحب على الله من المؤمن الضعيف " .
 - "إن لجسدك عليك حقاً " .
 - قال عمر بن الخطاب : " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل " .
 - إن الجسموم إذا تكون نشيطة تقوى بفضل نشاطها الأحلام " .
 - إذا ما كنت ذا جسم سليم فإن العقل في الجسم السليم
 - وليس على السلامة من سبيل صحيح كالرياضة للفهم

18- أقوال عن التلوث :

- قال تعالى : ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس " .
 - قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم : " لا ضرر ولا ضرار " .
 قال الشاعر :
 - بان الفساد هنا في الأرض وانتشرا
 في البر والبحر ، لا فرق نرى العلا
 - البيئة النظيفة من نعم الإله بها الشعوب تسمو بتاجها تباهي

خامساً: نماذج لموضوعات تعبير كاملة وزارية وإثرانية

****قال تعالى : "وأوفوا بالعهود إذا عاهدتم، ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها". اكتب في هذا الموضوع.**

الوفاء بالعهد

هو شرف يحمله المسلم وساما على عاتقه، وقيمة إنسانية وأخلاقية ترفع من قدره وتجل مكانته. هو أدب رباني حميد، وخلق نبوي كريم، وسلوك إسلامي نبيل. هو خصلة من خصال الأوفياء الصالحين، ومنقبة من مناقب الدعاة المخلصين. هو شعبة من شعب الإيمان والدين، ومن أهم خصال المتقين الراغبين في خير وفضل من رب العالمين.

فالوفاء بالعهد صفة سماوية من صفات الله عز وجل فهو أحق أن يتصف به ويتجلى ذلك في قوله تعالى: " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض "

كما أن الوفاء بالعهد من سمات الأنبياء والمرسلين، ومن علامات الصادقين المتقين. وهو خلق قويم ملازم لأهل الجنة في حياتهم وعلى رأسهم محمد -صلى الله عليه وسلم- الصادق الأمين فهو من علم البشرية خلق الوفاء بالعهد ومن موافقه العظيمة في ذلك: قبل غزوة بدر أخبره حذيفة بن اليمان أن قريش أخذت منه عهداً ألا يقاتل مع رسول الله إذا

دخل المدينة، فعندما قابل رسول الله وهو في أشد الحاجة إلى رجال ليقاتلوا معه ضد المشركين، وسمع هذا الموقف فقال له: انصرف نفي لهم بوعدهم ونستعين الله عليهم.

وفي موقف آخر تجسد فيه الوفاء بالعهد، حين أمر علي ابن طالب أن يبني في فراشه ليلة الهجرة كي يرد الأمانات إلى أهلها لقوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها "

ومن الأنبياء أيضاً إبراهيم عليه السلام وابنه إسماعيل اللذان امتثلا لأوامر الله، ووصفهم رب العالمين في كتابه العزيز بقوله " وإبراهيم الذي وفى " واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبياً "

وهذا عمر بن الخطاب الذي علم الأمة كيف يكون خلق الوفاء بالعهد ، فهذا أبو عبيدة بن الجراح يستفتيه في قصة غريبة جداً ويقول: " إن أحد الجنود قد أمّن قرية من بلاد العراق على دمائهم وأموالهم ، وهي في طريقنا فماذا نصنع؟ فرغم أن عمر لم يعرف هذا الجندي فقد قال " إن الله عظم الوفاء ولا تكونوا أوفياء حتى تفوا فأوفوا لهم بعهدهم واستعينوا الله عليهم "

والوفاء بالعهد من سمات العلماء أولي الألباب، أهل العقول النيرة بكتاب الله وسنة رسوله، الملتزمين بنشر العلم وتبليغه مصداقاً لقوله تعالى " إنما يذكر أولو الألباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق "

الوفاء بالعهد خلق رفيع يجب الالتزام به حيث عرفه الإنسان منذ قديم الزمان فلا يكاد الوفاء يذكر إلا ويذكر معه اسم الشاعر الجاهلي السموءل الذي يضرب به المثل في الوفاء ، ويجب عدم نقض العهود بعد توكيدها أو اتخاذها دخلاً وغشاً ومفسدة حيث قال تعالى " ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم "

هناك أنواع عديدة من العهود والعقود وأعلىها منزلة ما بين العبد وربّه ، وهي العقود التي عقدها الله علينا وألزمنا بها من الفرائض والواجبات مثل عبادته وحده لا شريك له، والالتزام بدينه وشريعته، واتباع سنة نبيه، والجهاد في سبيله، وإعلاء كلمة الحق، حيث قال عز وجل في محكم تنزيله: " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً "

وهناك من العقود التي تقع بين الناس في معاملاتهم المتنوعة كعقد الزواج فهو من العهود السامية وأكثرها قداسة ومكانة، والإحسان إلى الأبناء وتربيتهم تربية حسنة، وحفظ حقوق المسلم بصفة عامة، امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم: "حق المسلم على المسلم ست : إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه "

بالإضافة إلى العهود الذي قطعها الإنسان على نفسه في جميع مجالات حياته، مما لا يتنافى مع شريعة الله مثل: أداء الدين لمستحقه وعدم المماطلة، والتسويق في أداء أجور وحقوق العمال.

حين يغيب العقل يبقى الظلام، وينتشر وباء الخيانة، وتتفرق صفوف الأوفياء، وتتقلب موازين الحياة، وتمسح القيم ويصيب الروح من الكد والخور ما يصيب، يقل الوفاء وينتشر وباء الجحود الذي تفتش في قلوب كثير من البشر، فلا الجميل عندهم يذكر، ولا المعروف لديهم صار يحفظ، ولا التواصل معهم ظل يستمر، فكم من المسلمين في دنيا اليوم يحدث وهو كاذب ويعد وهو خائن؟ وكم منهم من أعطى العهود ثم غدر بصاحبها؟ فأين الوفاء بالعهد؟

وأسفاه لقد ضاع هذا الخلق بين المسلمين إلا من رحم ربي جلّ علاه، فواعجابه وأفٍ للدنيا حين يئنّ الوفاء في صدور الشرفاء ويتوارى الضعفاء خلف النكران والجفاء.

وكم من أشخاص اقتربوا من اعتناق الإسلام، ولكن من ينقضوا العهود يعطوا صورة سيئة عن الإسلام، فيتراجع من في قلبه ولو ذرة ميل إلى الدخول في الإسلام.

وهكذا فإنّ الوفاء بالعهود صفة أساسية في بناء المجتمع المسلم، وقاعدة تقوم عليها حياة الفرد وبناء الجماعة، فإذا فقدت الاستقامة والثقة ضعفت الأواصر، وتهافت العلاقات.

وها أنا يضيق بي المقام، ولكن لا يسعني في هذا المكان إلا أن أقدم لكم هذه النصيحة الغالية، فلنكن أوفياء لمن وعدنا، لنتناسى جراح من أخطأوا في حقنا تخليداً لخلق الوفاء، وتجديداً لنية الصفاء، وما أجمل أن نحفر الحفر لا لنزرع فيها الشر والانتقام، بل لندفن فيها أخطاء الأصدقاء والأرحام، ونكتبها على أسطح الماء بمداد الأقلام، وننقش محاسنهم على صحائف الأعلام، راجين الالتزام بالعهود في كل مجالات حياتنا، ولا أنوط ولا أشطط عن الحق إن قلت أن أجزأ نعمة أنعم الله بها على أهل الأرض بعد رضا الله والعمل الصالح" صديق صدوق".

نكتب مقالة نتحدث فيها عن أهمية الوحدة. (موضوع وزارى للصف الثاني عشر) *الوحدة الوطنية*

إنها أساس البيت المتين، وصلاح المجتمع القويم هي سر قوتنا، ومناعة حصننا، بها نحيا ونستقيم ، وننجو من خطر الخلافات اللعين .

إنها تصف الصفوف صفاءً، وتذبّ غبار الوهن ذبّاً، وتقف في وجه النزاعات سدّاً.

ألم تدركوا مقصدي؟

بلى، إنها الوحدة الوطنية، كيف لا؟ وهي الصخرة التي تتحطم عليها أمواج الفرقة والشتات، وحين تعم الجهالة ، وينتشر وباء الفرقة، وتتفرق صفوف المحبين ، وتنقلب في الحياة الموازين ، وتضيع القيم ويصيب الأرواح من الكدر والخور ما يصيب ، تأتي شموعها بنبراس يضيء الظلام ويزيل الآلام ، فتلتئم الجراح ويعم المجتمع الوئام والسلام .

ما أجملها تجعل الوطن على قلب رجل واحد، وهيئات لأي دخيل أن يعبث بمقدرات الوطن ، أو يفتت وحدته أو يفت في عضده ، بل تجعلنا قادرين على التصدي لأي خطر داخلي أو خارجي يهدد أمن البلاد والعباد .

ما أروعها تدعم قيم المحبة والسلام، وتنذب العنف والخلافات ، وتقوض العصبية والنزاعات والأهواء، وتهبىء الأجواء لرفعة الأوطان ، وتساعد الشباب على العمل والإنتاج في بيئة يسودها الأمن والأمان ، وتنتشر قيم العدل والخير والمساواة ، فتسمو أسس وروابط المحبة في المجتمع .

وهؤلاء شعراؤنا المبدعون قد رسموا لنا لوحة فنية تتغنى بأثار الوحدة ومآثرها، فقد قال الشاعر:

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً
وإذا افترقن تكسرت أحادا

ولا يخفى على أحد أسباب الفرقة ، وعواقبها الوخيمة ، إنه البعد عن دستورنا القويم وإسلامنا العظيم ، بل ضعف الوازع الديني الذي هو الحصن القوي، والدرع الواقى لحل أكبر المشاكل وأصعبها .

علاوة على ذلك ، فإن سفاهة العقول تقود للنزاعات لأتفه الأسباب .

وهذه العصبية وكثرة الأحزاب تجرنا للانسياق وراء أفكار ضيقة ، ومصالح حزبية بعيدة عن المصالح الكبرى الوطنية ولعل الشواهد كثيرة وماثلة في واقعنا ، فهذه الأندلس تلك الحاضنة الإسلامية التي استمرت لأكثر من أربعة قرون ، وضربت أروع النماذج فيما حققت وأنجزت بفضل وحدتها وتراس صفوفها حتى وصلت إلى أوج الاستقرار والرقى ، وأصبحت مثالا يحتذى في العالم الإسلامي ، ولكن وأسفاه لم تتم أعين الغزاة حتى أشاعت شعار (فرّق تسد) وأثارت الفتنة والشتات بين حكامها إلى أن سقطت الأندلس في أيدي الأسبان؛ لكثرة الفرقة والنزاعات ، وإخلائها من الحكم الإسلامي فانتهى الحكم بسقوط غرناطة آخر معقل للمسلمين .

وهذا الشاعر عزيز أباطة قد أبدع في مسرحية (غروب الأندلس) في الحديث عنها، وأسباب سقوطها وانتهاء الحكم الإسلامي فيها قائلاً :

أقادة أندلس هؤلاء وهم من سقوها كؤوس الردى؟
غلوتم بإسفافكم في الهوان فسحقاً لكم يا عبيد العصا

ولكي تسود الوحدة ويلتئم الشمل بين أفراد المجتمع الواحد، ينبغي توافر عدة مقومات والتي من أهمها توافر مناخ آمن يسمح للمواطنين بالتعبير عن آرائهم ، وممارسة عقائدهم دون قيود ، لا بد من دعم الروح الوطنية ، وتآلف الأحزاب دون عصبية ، أو انجرار وراء أي جماعات تهدف إلى زعزعة الأمن ، ونشر الفرقة بين أبناء الوطن .

يتأتى ذلك من خلال الحملات والإعلانات ، ودور المؤسسات والحكومات التي ينبغي أن تعمل على توطيد أواصر الوحدة والتسامح بين أبناء الوطن الواحد على اختلاف طوائفهم وجنسياتهم ودياناتهم بحيث يعملون معاً بيد الأهداف واحدة ، والجهود مشتركة ؛ لترتقي بالمواطن اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، وبالتالي تحقق عوامل القوة ، وتقف شامخة أمام أصعب الظروف .

وهذا إسلامنا العظيم ، قد أرسى قواعد الوحدة وكرّس خصال الخير ، ومبادئ الحق والعدالة ، وعزّز من رفعة الوحدة ومكانتها لدى الأفراد والجماعات، وجعلها سبيلاً لنيل أعلى الدرجات ، ونجاة من هول النيران .
حيث قال المولى عزوجل : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم إذا كنتم أعداء ، فألف بين قلوبكم فأصبحتكم بنعمته إخواناً " .
وكثيراً ما دعا إلى البعد عن التناحر والخصومات التي يزينها الشيطان في قوله تعالى : " لا تنازعوا فتفشلوا ، وتذهب ريحكم " .

وما أجله يعظم شعائر البر والتقوى ويحذرنا من الآثام والتنازع والاعتداء على الآخرين لأنها طريق الشياطين ، وسبيل جهنم والعياذ بالله حيث ضبط ذلك في قوله عزوجل : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " .

وهذا قدوتنا وحبيبنا المصطفى - صلى الله عليه وسلم- قد أبرز لنا الوحدة في أجل صورها ، حيث كان أول عمل قام به منذ وصوله يثرب هو المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وجمع كلمتهم ، ووحد بينهم لدرجة أنهم تقاسموا أموالهم وممتلكاتهم وأرزاقهم .

فأرسى قواعد الدولة الإسلامية على دعائم متينة وأسس قوية .
وكثيراً ما حث على روابط الألفة والمودة في قوله صلى الله عليه وسلم : " مثل المؤمنين في توادهم ، وتراحمهم ، وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " .
ما أعظمه وهو يشبه قوة التلاحم بين المؤمنين بالبنين المتين في قوله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً " .

وهذه فلسطيننا الحبيبة في أمس الحاجة لتكاتف أبنائها ، ورص صفوفها لتقف سداً منيعاً في وجه الاحتلال، ومخططاته الدنيئة ، و تلك المكائد والدسائس التي يحكيها ليل نهار .
ولعلكم أبناء شعبنا قد تقتم مر الفرقة ، وويلات الانقسام وما جرّت بعدها من عواقب ودمار فهذا الاحتلال قد أشعل فتيل الانقسام وغذاه بأساليبه الحقيرة ، و انطلق يغيث فساداً ، ويضم الأراضى ، ويسلب الحقوق، وينتهك الحرمات دون رقيب أو حسيب . ناهيك عن آثارها الوحشية بين أبناء هذا الشعب ذي الآمال والألام المشتركة ، فكم يدمي القلب أن يسفك الفلسطيني دم أخيه الفلسطيني ، أو ينتهك حقوقه ويعتدي على ممتلكاته ، كم نأسف على اشتعال نار الفتنة طيلة السنوات الماضية ، وانقسام الوطن إلى شقين متصارعين .

فما جنيها من الانقسام سوى مر الصراع ، وألم المعاناة وانحسار قضيتنا المركزية وتراجعها للمطالبة بأدنى الحقوق .
كم يحدونا الأمل لتطل علينا سحائب الوحدة من جديد ، وتزدهر آثار التلاحم والتآخي بين أبناء الوطن الحبيب، وينتصر الحق ويزهق الباطل ، ومن ثم ينتعش اقتصاد البلاد ويصلح حال العباد ، ونظهر في أبهى صورة يحتذى بها في أرجاء المعمورة .

الحديث يطول والمقام يقصر هنا ، لكنني سأختم بهذه القصة المشهورة لنخرج بخير عبرة .
كان هناك حكيم يعيش مع أولاده الثلاثة ، يربيههم على فضائل الأخلاق فلما كبر سنه ، واشتد عليه المرض ، وشعر بدنو الأجل أراد أن يوصي أولاده بوصية جامعة ، ويودعهم خلاصة تجربته في الحياة، فطلب منهم أن يحضروا بسرعة حزمة من العصي، فأسرعوا يجمعون أعواداً يابسة ، قدموا العصي لوالدهم وهو ينظر لهم بحب ووداعة ، فلما صارت الحزمة بين يديه طلب من أحدهم أن يكسرها فلم يستطع وطلب من الثاني والثالث فلم يستطيعا ، فقال الأب ناولوها لي فأخذها ، وفك رباطها وناول أكبرهم عصاً واحدة ، فكسرها بسهولة ، وابتسم الأب ابتسامة مشرقة ثم أقبل على أولاده قائلاً : هكذا يا أبنائي الأعزاء تتحقق القوة باجتماعكم ، وتستطيعون تجاوز كل الصعاب .

وأخيراً ، هيا يا أبناء الشعب الحبيب لنعمل معاً ، ونتكاتف سوياً يداً بيد على قلب رجل واحد ؛ لننهض بمقدرات الوطن ، ونقود العالم بأخلاقنا الرفيعة ، وقيمنا السامية لنكون في طليعة الحضارات ، ونرسم على محيا فلسطيننا أجمل القسمات ، وعلى فمها أزهى البسمات .

موضوع تعبير عن / حرمة دم المسلم

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه".

اكتب في هذا الموضوع. (موضوع وزاري مقرر للصف الثاني عشر)

ما أجلها من شريعة ، وما أعظمها من حرمة تحفظ الأعراض ، وتردّ الحقوق ، وتحقق دماء المسلمين ، بل تكف أيدي العابثين وتقف في وجه كل من تسوّل له نفسه غير الحق واليقين ، ومن يزين له الشيطان القتل والتدنيس والتخريب .

هل أدركتم مقصدي؟ إنها حرمة دم المسلم ، كيف لا؟؟ وقد أجلها المولى، وكم أوصى بها المصطفى الأمين . وهذه شريعة الله العادلة في خلقه ، قد نظمت العلاقات بين البشر ، وألزمتهم بحدود وضوابط لا ينبغي تجاوزها أو الاستهتار بها.

وسخر الله لهم ما يصلح حياتهم، ويقرّ أحوالهم وحثهم على تعمير الكون، والاستمتاع بالنعم دون المساس بحقوق الآخرين أو الاعتداء على ممتلكاتهم "لا ضرر ولا ضرار" .

وهذا إسلامنا العظيم ، دستورنا عبر الزمان ، قد أوضح لنا في كثير من الآيات والأحاديث ، وعظم حدود الله ، وحذر من انتهاكها ، حيث قال عز وجل: " وتلك حدود الله فلا تعتدوها " .

كما شدد الإسلام في الحفاظ على النفس البشرية وحرمتها ، وجاءت التشريعات في ذلك عامة تشمل كل إنسان ، لأنه مكرّم عند الخالق ، حيث فضله على سائر المخلوقات ، وميزه بكثير من الآيات ، وكم حذر من عاقبة من يجرؤ على قتل النفس بغير حق.

حيث قال تعالى: " من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً " .

وهذا الحبيب المصطفى يؤكد ذلك في قوله: " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه".

وكم رفع الإسلام من شأن المسلم وحفظ له كرامته ، وحقه في الحياة ، و ليست أي حياة ، بل الحياة الحرة الكريمة، لذا قال: " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره".

ولقد حفظ الإسلام النفس وأولاًها مكانة عظيمة، وجعل هدر نفس واحدة أصعب من زوال الدنيا وما فيها في قوله صلى الله عليه وسلم: " لزوال الدنيا أهون عند الله من دم امرئ مسلم".

ولو تناولنا إيجابيات وسلبيات العمل بهذه الضوابط سندرك عظمة آثار العمل بها، وخطورة عواقبها الوخيمة حين نستهتر بها أو نتجاوزها .

فقد جعل الله المؤمنين إخوة ليتعاطفوا ، ويتوادوا ، ويتراحموا ويتحقق إرساء القواعد المتينة التي تنظم أمور الحياة ، والتي لا تمحوها الأزمان ، ولا تهدمها العواصف مهما كانت عاتية ، وما أسوأ عواقبها الوخيمة ، حين نستهتر بها ، أو ننتهك هذه الحرمات ، فتتأفر القلوب ، وتنتشر الخصومات وتقلب الموازين، وتعم الجريمة أرجاء المعمورة بأشكالها وصورها الشنيعة .

وما أشد الضرر الذي يجب كفه عن أخيك المسلم : من ظلم ، واعتداء ، وهدر للدماء .

فما أجلّ المولى يقول في الحديث القدسي: " يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا".

وإذا كانت شريعتنا الغراء تنهانا عن قتل البهائم بغير الحق ، فكيف بقتل المسلم الذي يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، كيف يصل بنا الحال في هذا الزمن العصيب إلى استباحة الدماء دون وازع ديني ، أو رهبة من غضب المولى عز وجل .

نعم كيف يجرؤ المسلم على انتهاك الحقوق وهو مأمور أن ينصر أخاه ظالماً أو مظلوماً.

فقد قال رسول الله : " انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، قال : يا رسول الله أنصره مظلوماً ، فكيف أنصره ظالماً ؟ قال تمنعه من الظلم ، فذلك نصرك إياه" .

وهؤلاء شعراؤنا المبدعون قد طرّقوا هذا الباب بأجمل الأشعار، فلنسمع قول الشاعر:

ما فاز من سفك الدماء وأهدرا
وعلى الجماجم والضلوع تبخترا

قل للذي خدعته قدرة ظالم
لاتنس أن الله يبقي الأقدرا

يطوف بي الخيال ، ويدمي قلبي ما وصل إليه حال المسلمين من هرج ، وقتل ، وسفك للدماء

لدرجة لا يعرف المقتول لم قُتل ؟ ولا يعرف القاتل فيم قُتل؟؟

وما يشهده العالم اليوم من إزهاق للأرواح دون وجه حق ، أو إقرار من أي شريعة ، لا يمكن للقلب إلا أن يعتصر ألماً لما يراه من مشاهد مروعة لم تكن نتوقعها ولو في درب من الخيال .

فالآباء يقتلون والنساء أرامل دون سند ولا معيل ، والأطفال أيتام ، ويقصفون أمام مشاهد الجميع ولا مغيث .

إعداد المشرفة التربوية: حنان ريان
وأشلاء الشيوخ والشباب تنطير هنا وهناك ، و للأسف ما من أحد يحرك ساكناً ، أو يوقف شلال الدم المتدفق في كل بقاع الأرض .

لذا ساءت الأحوال ، وتقطعت الأوصال ، وضاعت الحقوق ، وانتهكت الحرمات ، مامن هدوء ، ولا راحة ، ولا استقرار ، رحماك بنا يا الله !

فما أحوجنا إذن لدرء الخصومات ، وتعظيم الحرمات ، وقضاء الحاجات في كافة المجتمعات ، وفي فلسطين الحبيبة بالذات الذي يعيث فيها الاحتلال الصهيوني أبشع صور القهر والظلم ، وهي تتجرع مر الفقد والقتل ما يندى له الجبين ، فكم في فلسطين من الشهداء والأسرى والجرحى ، وكم من الاعتداءات والانتهاكات على مرأى ومسمع كل الحكومات الدولية والعربية والإسلامية .

ولا يسعني في نهاية مقالتي إلا أن أقول: ما أجملنا نحب الخير لبعضنا !! ونؤثر الغير على أنفسنا، ونرى الصغير منه عظيمًا، ولا نحقر لأخينا المسلم أمرًا، ولا نفشي له سرًا ، ولا نتوانى في نصرته ، بل نسارع في معونته ومؤازرته . بدون وداع أترككم مع حبل الإسلام المتين ، وتعظيم حرمات المسلمين ، وإرساء قواعد الدين ليرضينا ويرضى عنا رب العالمين .

قال الرسول - صلى الله عليه وسلم : "من سره أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في رزقه ، فليصل رحمه " . اكتب في مضمون هذا الحديث .

صلة الرحم

إنها صلة يعظمها رب الأرض و السماء ، لا ينقطع عندها أمل ولا يخيب رجاء ، هي للقلوب دفء ونقاء ، وللوجوه صفاء وبهاء ، لغة المحبة والإخاء ، ودرب النجاة من الجفوة والشقاق بين الأقرباء والأصدقاء ، بها الكربات تجلو ، والحياة تحلو ، والقيم والفضائل بين الناس تسمو . هل أدركتم مقصدي ؟؟ نعم ، إنها صلة الرحم . كيف لا ؟؟ وهي تستدر الرزق ، وتوجب الرحمة ، وتبارك في العمر ، وتوثق عرى المحبة والتأخي ، وتصفى القلوب من أدران الحقد والتحاسد ، وتجعل أفراد الأسرة الواحدة إخواناً متضامنين ، فترهب الناس جانبهم ، وتضيف للمجتمع قوة ، وأمنًا ووحدنة .

وهذا إسلامنا العظيم اعتبر صلة الرحم من الواجبات الاجتماعية التي ينبغي الحفاظ عليها وجعل أجر واصلها عظيم عنده ، وحذر من قطيعتها في مواقف كثيرة .

والأرحام هم الأقارب الذين يمثلون الأصول والفروع ؛ لذا فهي واجبة على كل مؤمن ومؤمنة وقد عظمها الخالق وأولاهها كل الاهتمام ، ولعل الشواهد والأحاديث زاخرة ، فهذه قصة الرجل الذي جاء لرسول الله يستفتيه : " يارسول الله ، من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ ، قال : أمك ، قال : ثم ، من ؟ قال : أمك ؟ قال : ثم ، من ؟ قال أمك . قال : ثم ، من ؟ قال : أبوك " .

هكذا أوصى الحبيب بحسن الصحبة والعشرة للأقرب فالأقرب أولاً ، ومن ثم يصل التواد والتراحم لمن يليهم قرابة ومنزلة ، وهكذا .

هذا حبيبنا المصطفى يؤكد على آثارها في زيادة الزرق والبركة في العمر ، ووجوب نيل الأجر . ففي الحديث الشريف : " من سره أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره فليصل رحمه " . وما أعظمها تتعلق بعرش الرحمن ، وتشتق اسمًا من أسمائه العظمى ، فقد ورد في الحديث القدسي : " أنا الرحمن شفقت لها اسمًا من اسمي ، من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته " .

وهذه الصلة لا تكون في تبادل الزيارات فقط ، وإنما تكمن في تفقد أحوال الأقارب ، والسؤال عنهم ولو بالمهاتفة ، ورعايتهم بالزكاة والصدقات ، وسد احتياجاتهم ولو بأقل الإمكانيات ؛ لأن القريب أولى وأحق بالإحسان والصدقة من الغريب ، حيث قال تعالى : " وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض " .

ومن الواجب رفع قدرهم أمام الناس ومشاركتهم الأفراح والأتراح ، وزيارة مرضاهم واتباع جنازهم وتلبية دعواتهم ، كما ينبغي إصلاح ذات البين والدعاء لهم بالخير ، واستضافتهم وإكرامهم أحسن إكرام .

وكما عظم المولى قدرها حذر من قطعها ، وحدد ضوابطها في قول المصطفى - عليه أفضل الصلاة والسلام : " ليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها " .

كما قال : " لا يدخل الجنة قاطع رحم " .

فما بالنا ونحن نسمع كل هذه المحاذير ، فنصم الأذان ونسير في نفس الطريق ، ولا يؤثر فينا ما نسمع من الآثام التي تصيب قاطع الرحم ، وما يناله من عقوبة قد تكون دنيوية سريعة ، ناهيك عن يوم الحساب ، والوقوف بين يدي الملك الجبار فقد ورد في الحديث : " ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا ، مع ما يدخره له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي " .

لعلنا أدركنا الآثار السلبية لقطيعة الرحم، ولعل أفضعها أنها تعد من الكبائر؛ لذا تحجب رحمة الله، علاوة على كونها سبباً في وقوع الجذب والمصائب بالأمة، وهي على العباد شؤم وخسران في الدنيا، وعقوبة وعذاب في الآخرة . فمن لم يصل رحمه، ويتعهد بالخير أقاربه فلا خير فيه، ولا نفع منه، وويل لمن فاض ماله يأكل، ويشرب، ويكتسي، ويتمتع، وأقاربه الضعفاء عراة جائعون، ورحمه البؤساء مهملون ضائعون. فيا لعنة الله عليه، ويا لبؤسه وشقائه في الدارين.

وهؤلاء شعراؤنا المبدعون ، تغنّوا بروعتها وجمالها :

صلة الرحم هي بركة في عمرنا وصفا الأوبة نظرة وعتاب

فالله يكرم من يواصل أهله ورضا الإله له يكون ثواب

وأخيراً بدون وداع أترككم مع أنشودة الأخوة والتراحم ، وقوة الصلات والتناغم بين أبناء الوطن الحبيب ؛ ليصبح مجتمعنا متحاباً ، وبالتلاحم والتكافل متماسكاً ، كأنه البنيان المرصوص باعه في الخير طويل ، ولا يفت في عضده دخيل ، قيمه أصيلة ، وسيرته عطرة جميلة ، وفضائله على مدى الدهر جليلة .

* القدس *

(القدس زهرة المدائن ، وعاصمة فلسطين الأبدية ، لا حق لمحتل فيها ، ولا تسلّم أمرها إلا لأهلها)
اكتب في الموضوع السابق ، مبيئاً مكانة القدس الدينية والتاريخية ، والانتهاكات التي تتعرض لها من قبل الاحتلال (الغاشم) . (موضوع وزاري مقرر للصف الثاني عشر)

إنها بوابة السماء، وموئل الأنبياء ، وقبلة العلماء، وسلوى النبلاء ، وقرّة أعينهم ما بقوا أحياء . هي فردوس الأمة المفقود ، التي تستغيث وتنزف منذ عقود ، ولكنها تقف كالأم المكابرة ، تقاوم بعناد وصلابة ، بل هي زهرة المدائن التي تشدّ إليها الرحال، أرض الحرب والسلام ، أرض المحشر والمنشر، التي لا يطؤها المسيح الدجال ، لعلكم عرفتم من ضيف شرفنا اليوم؟
إنها القدس الأبية، عاصمة فلسطين الأبدية، كيف لا نعرفها؟ وهي أم البدايات وأم النهايات، خزانة التاريخ ، فيها من الجواهر والكنوز ما لا يدركه إلا عالم مُتمرس.
كنزها الغالي الأقصى المبارك ، حيث الأسرار في رحابه وساحاته وزواياه ، وفي محاربه ومآذنه ، فهنيئاً لمن يقصد الأسرار ويدرك الكنوز ، ويقدر عظمة هذه الآثار .

هذه المدينة العسية أمام أعنى القوات ، عيونها ثاقبة بصيرة ، لا تعرف مرّ الانكسار في نهارها ، ولا طعم النوم في ليلها فهي تقاتل الأعداء في كبرياء، وتقبض على جرحها اليومي بعناد وصلابة ، ظلت وما زالت وفيّة لتاريخها الذي يبأى الاستسلام والمساومة .

ما أعظم مكانتها الدينية والتاريخية ، لذا ظلّت محطّ الأنظار ومطمع الغزاة إلى يومنا هذا، وكم تغنى بها الشعراء وشرفّت أقلامهم باسمها ، وكم نزفت حروفهم رثاء لها .
هل رأيت النخل يحني رأسه نحن يا قدس خلقنا كالنخل وقال آخر:

يا قدس صبي من دماك على دمي ودعي البكاء وكبري ملء الفم

وهذا إسلامنا العظيم ، قد أجلّ مكانتها ، حيث نزلت باسمها الآيات : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله".

هذا المسجد العريق .. أولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، ومن تشدّ إليه الرحال ، فهذا حبيبنا المصطفى يقول : " لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا " .

وما أروع رحلة الإسراء والمعراج في هذه المدينة المباركة التي اشتق اسمها من اسم الملك القدوس ، مما يدل على طاهرتها وقدسيتها، فهي مبدأ معراج النبي -صلى الله عليه وسلم - ومنتهى إسرائه، أمّ فيها بالأنبياء والمرسلين أجمعين . وقد بارك الله الصلاة في المسجد الأقصى ، وحثّ عليها، وجعل أجر الصلاة فيها مضاعفة عن غيره.
عن أبي الدرداء قال الرسول - عليه الصلاة والسلام: " فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة".

يكفيننا فخراً أن المسجد الأقصى أحد البقاع التي لا يطوها المسيح الدجال، حيث قال صلى الله عليه وسلم: " يطوف الدجال الأرض إلا أربعة مواضع : مسجد المدينة ومسجد مكة، والمسجد الأقصى ، والطور " .

الحديث عن مكانة القدس يطول ، ولكن الشجن والأنين على حالها لو ينطق لدوى صوته في أسماع هذا العالم الأبيكم الأصم ؛ لذا تستوقفنا المخاطر التي تعرّضت لها هذه المدينة المباركة منذ الأزل وحتى اليوم ، وهو ما ينبغي أن يسترعي اهتمامنا ويشد انتباهنا لنمدّ لها أيدينا سوياً، ونعيد لها مجدها التليد .

ولو تجولنا في تاريخها القديم سنرى أنها تعرضت لأكثر من احتلال ، وتوالت عليها الحكومات البابلية والفارسية واليونانية والرومانية إلى أن أعاد الخليفة الإسلامي عمر بن الخطاب لها أمجادها ، وانتصر المسلمون وتسلم عمر المدينة بنفسه ، وكتب معاهدة العهدة العمرية ، ومنذ ذلك الحين شهدت نهضة علمية في مختلف الميادين . وسقطت مرة أخرى في أيدي الصليبيين بعد خمسة قرون من الحكم الإسلامي، ولكن القائد المغوار صلاح الدين استردّ القدس من أيدي الصليبيين في معركة حطين .

ثم حكمها العثمانيون حتى هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى ، وسقوطها في يد الجيش البريطاني، ومن هنا توالت الولايات على فلسطين واحدة تلو الأخرى حيث مُنحت بريطانيا حق الانتداب على فلسطين الذي تلاه وعد بلفور المشؤوم والذي عزز هجرة اليهود إليها ، ووعدهم بإقامة وطن قومي لهم إلى أن انتهى العهد بنا لاحتلال الأراضي الفلسطينية في نكبة فلسطين 1948 م .

وبدأت المعاناة ولم تزل إلى يومنا هذا، تتجرّع ويلات وغطرسة الاحتلال، حيث إطلاق العنان لآلات الدمار لتشيويه الجغرافيا ، وتهويد المدينة بهدمها للمنازل ، ومصادرة الأراضي وتجريفها ، وبناء وتوسيع المستوطنات ، وتعزيز سيطرتها على الأراضي الفلسطينية ، علاوة على تزييف التاريخ ، وتسويق الأوهام ، وتغيير معالم المدينة بإطلاق أسماء عبرية ، وهدم وتحطيم المقابر الإسلامية .

والأخطر من كل ذلك حفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى ، مما يهدد بانهياره في أي لحظة، والذي زاد الوضع سوءاً وخطورة إقامة جدار الفصل العنصري الذي ألقى بظلاله الوخيمة على كافة مناحي الحياة، ومنها الواقع التعليميّ المأساوي حيث حرمان الآلاف من الطلاب من الوصول إلى مدارسهم إلا بصعوبة بالغة، مع ارتفاع التكلفة وكثرة الحواجز، ومرارة التفتيش ، لذا انعكس بآثاره السلبية على تسرب الأعداد الكبيرة من الطلاب ، علاوة على محاولة فرض المناهج العبرية وتعدد مرجعيات المناهج ؛ مما جعل العملية التعليمية تصل إلى أسوأ أحوالها .

ومن هنا فليعلم القاصي والداني أنّ القدس وقتّ إسلاميّ وليس للفلسطينيين وحدهم ، لذا ينبغي أن يبذل كل غالٍ ونفيس وأن يهبّ العرب والمسلمين هبة رجلٍ واحد للدفاع عن فلسطين والمسجد الأقصى ، وهذا فرض وواجب على المسلمين ، لا يجوز التهاون والتراجع عنه، ولا يكتمل إيمان المسلم إلا بالذود عنها، ولو بكلمة، ولو بإرسال ثمن الزيت الذي تضاعف به قناديل الأقصى.

والسبل كثيرة والوسائل عديدة، فالرصاصة التي لا تصيب فلن تخيب ، فلنكتفِ الاحتجاجات والاعتصامات، ولتلعب وسائل الإعلام ومواقع التواصل دورها الفعّال في كشف ألاعيب وجرائم الاحتلال ، وعلى المؤسسات الدولية والحكومات العربية والإسلامية أن تقوم بدورها في توفير الدعم الإعلامي والمالي لترميم وصيانة الأقصى، ولو بدعم المرابطين والمصلين .

واحبذا لو توحّد المسلمون على قلب رجل واحد ، واستخدموا إمكاناتهم ليسهل عليهم حقاً تحريرها .
ألم يسمعوا نداء القدس يوماً .

لبيك يا قدس السلام ومرحباً بالعاديات وويل من لا ينفّر

القلم يكتب ولكنّ القلب ينزف من حال المسلمين وفرقتهم، فكيف السبيل إلى تحرير القدس والشتات يعمّ بلاد المسلمين.

يا قدس ويح المسلمين وثوبهم ثوب المذلة والمذلة أوجع

أبكي عليك وما بكائي ينفع والقلب مما جرى يتقطع

ولكننا لن ندع لليأس مجالاً يسري في عروقنا، فذاك أبي وأمي يا مسرى رسول الله، ما أشد شوقي للصلاة فيك وأنت حرٌّ طليق.

وهذا حقاً وعد السماء، وحتمية تاريخية أشار إليها المصطفى - صلى الله عليه وسلم : " لا تقوم الساعة حتى يقاتل

المسلمون اليهود ، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الشجر يا مسلم يا عبد الله ، هذا يهودي خلفي تعال فاقتله إلا العرقد فإنه من شجر اليهود " .

ستظلّ هذه المدينة رغم جراحها النازفة أرض الله التي تفيض بركة وقداسة، وسيظل يرسمها الأطفال في كراساتهم، ويحفظها الأجيال أنشودة عن ظهر قلب .

وأخيراً سلاماً يا قدس ولا تحزني .. بشراكِ بشراكِ من دمنا وأشلاننا سيعود الحقل أغنية، وسيزهر فيك الليمون ، ويجتمع الآباء والبنون.

(درهم وقاية خير من قنطار علاج)

تحدث عن هذا الموضوع في ظل انتشار جائحة كورونا في كافة أرجاء العالم .

إنه آفة خطيرة، ووباء لعين ، أضحى كابوساً ، بل شبحاً يهدد العالم بأسره، وينشر الخوف والذعر في كل مكان. إنه الوباء الأخير فايروس كورونا ، الموسوم ب (كوفيد 19) ، لقد باغت هذا المرض كل الخطط العالمية ، وأوقف الحال ، وحصد الأرواح، وهزّ اقتصاد البلدان ، وقد بدأ الأمر صغيراً في سوقٍ صغير في مدينة (ووهان) الصينية الشعبية، ثم انتشر بسرعة مخيفة ، وحاولت الحكومات إنكاره في البداية، ولكن سرعان ما صار شبحاً مرعباً يهدد الإنسان ويوقف عجلة الحياة بكافة أشكالها .

لقد كان انتشاره في بداية ظهوره كالنار في الهشيم، وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنه أصبح يشكل جائحة وطامة تعمّ كل مناحي الحياة ، وكم حصد من الأرواح ، وما زال الملايين إلى يومنا يعانون من آثاره السلبية الصحية والنفسية ، وقد أغلقت المطارات ، وتوقفت الرحلات والحفلات والمباريات ، وتعطلت المدارس والجامعات، وفقد الكثير من الناس وظائفهم إلى أجل غير مسمى ، وبسبب تفشي العدوى اضطرت كثير من الدول إلى فرض حظر التجول وتطبيق قوانين صارمة لمن يخالف التعليمات .

وأظهر هذا المرض هشاشة الكثير من الدول التي تدعي أنها ذات أنظمة اقتصادية وصحية قوية. ولقد خاض الكثيرون في أصله وماهيته ، بين كونه مؤامرة عالمية سياسية بين الدول الكبرى، أو أنه غضب من الله على الإنسان من هول ما ظلم وتكبر وتجبر، علاوة على انتقام الطبيعة للبشر، لهول ما لوّثوا وأفسدوا ، فقد أنزل الله في محكم الكتاب : " ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس".

ولعلّ أخطر طرق انتشاره من شخص لآخر ، هو طريق المخالطة عن قرب ، وانتقال الرذاذ عندما يسعل المصاب أو يعطس أو يتحدث ، فيصل الرذاذ إلى أنف أو فم شخص قريب ، ويمكن أن ينتقل عن طريق لمس أسطح وقع عليها الفايروس ثم لمس الشخص فمه أو أنفه أو عينه.

ولهذا المرض عدة أعراض ، قد تكون حادة أو خفيفة ، وأشدّها الحمى ، وآلام العضلات، والتهاب الحلق، والصداع وآلام الصدر، وفقدان حاستي التذوق والشم، وقد حددت منظمة الصحة العالمية عدة طرق للحماية من هذا الفايروس اللعين، من أهمها: البقاء في المنزل ، وعدم الخروج إلا للضرورة، وإن خرج الشخص فعليه الابتعاد عن الأماكن المزدحمة ، وتجنب ملامسة العين أو الأنف أو الفم دون تعقيم .

ولابد من غسل اليدين بالماء والصابون بصورة مستمرة لمدة 20 ثانية على الأقل .

وقد ثبت أن لبس الكمامة ، والحفاظ على مسافة لا تقل عن متر عند التعامل مع أي شخص هي من أنجح الطرق للوقاية والسلامة بإذن الله .

وهذا حبيبنا المصطفى قد تحدث عن الوباء في كثير من الأحاديث حيث قال صلى الله عليه وسلم : " إذا وقع الطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا منها".

وما أعظم أن نفتدي به ونحتذي بأخلاقه وسلوكياته، حيث كان - صلى الله عليه وسلم- إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغضّ بها صوته، هذا وعلينا أن نأخذ بالأسباب ونتوكل على الله حيث قال تعالى : " وأنفقوا في سبيل الله، ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة".

ولا ننسى أن من يستهتر بصحة وأرواح الآخرين وهو يعلم أنه مصاب ، فإنه آثم لا محالة ، وسينال العقاب من المولى الجبار .

وعلينا أن نبتهل إلى الله بأن يرفع عنا الوباء والبلاء ، ونعوذ بالله من الأمراض كما علّمنا النبي - صلى الله عليه وسلم: " اللهم إنا نعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسياء الأسقام" .

وأخيراً ، الوقاية ، الوقاية فهي خير من قنطار علاج ، والصحة تاج على رؤوس الأصحاء

لنأخذ بالأسباب ، وندع الاستهتار والاستخفاف ، ونتبع إجراءات السلامة والوقاية كما تحتمه شريعتنا ومن منطلق إيماننا بالمسؤولية والحفاظ على أنفسنا وعلى أرواح من حولنا .

القراءة

هي النهر الذي تنهل منه إلى أن ترتوي وما أظنك ترتوي ،فماؤه عذب وطعمه سكر وكأس منه أو غرفة بيدك يشعر بالمتعة والصفاء في القلب، والسمو والطهر في الروح، والبهاء والبهجة في النفس، والنور والوضاءة في المحيا، والتواضع لا الوضاعة، هلا أدركتم مقصدي ..؟؟
إنها القراءة ، كيف لا وهي الزهرة التي تسمح لك بارتشاف رحيقها، والبحر الكامن في أحشائه من الدرر والجواهر ما لا يعد ولا يحصى ..

فإذا كان الطعام ضرورة لازمة لغذاء الجسم ، فإن المطالعة من الأهمية بمكان لتغذية الأفهام ، وكما أن الجسم ينحل إذ لم ينل حظه من الطعام والشراب فإن العقل يزوي إذا لم يزوده صاحبه بأسباب المعرفة .

ولقد اهتم إسلامنا العظيم والأمم السابقة بالكتب والقراءة فقد كانت أول كلمة لامست سمع الرسول هي : اقرأ لأن القراءة من مفاتيح المعرفة وكم من آية وحديث للرسول صلى الله عليه وسلم حض على العلم ومجد أهله ورواده فقد قال عليه الصلاة والسلام : " مجلس علم خير من عبادة تسعين يوماً " .

كما قال " اغد عالماً أو متعلماً ولا تكن الثالثة فتهلك ، قيل وما هي يا رسول الله ؟ قال : مستمعاً "

ولقد اهتم الأوائل من أجدادنا العرب بالقراءة واشتغلوا بالكتب تأليفاً وترجمة وخاصة في العصر العباسي بعد استقرار الدولة العباسية حيث انتعشت تجارة الوراقين أي باعة الكتب ، وشاع اقتناء الكتب ، وأنشئت المكتبات ومن أشهرها مكتبة بيت الحكمة في بغداد ، وقيل إنها كانت تحوي مليون كتاب أو تزيد.

وكانت منسوخة باليد فياله من جهد عظيم ، علاوة على اهتمام الخلفاء بالكتب وترجمتها فقد كان يوزن الكتاب المترجم ويعادل بوزنه ذهب ويعطى لصاحبه خاصة في زمن هارون الرشيد فإن دل هذا على شي ، فإنما يدل على ما للكتب من أهمية عظيمة، ألم يقل الشاعر:خير مكان في الدنيا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

وكلنا نعلم ما للكتب على اختلاف موضوعاتها من فوائد جليلة الأثر، إذ تعد نافذة لكل منا على الماضي وتبعث فينا الحياة، لنكون أوفر قدرة على فهم الحاضر، واستشراف المستقبل، فهي هو ذا واحد ممن أولعوا بالكتب يذكر أنه إذا استحسنت الكتاب واستجاده ورجا منه الفائدة راح ينظر ساعة بعد ساعة كم بقي من ورقة فخاف استنفاده ، وإذا كان عظيم الحجم كثير الصفحات ، فقد طاب عيشه وكمل سروره.

وبالقراءة تعرف أقدار الرجال والنساء ، حين سئل سقراط كيف تحكم على إنسان ؟ فأجاب : أسأله كم كتاباً تقرأ ؟ وماذا تقرأ ؟

وكم من الأدباء من أفنوا أعمارهم بين الكتب يقطفون من ثمارها، ويطوفون برحابها وتفتح لهم لكل معضلة باباً فهذا الجاحظ لم يكن يقع في يده كتاب إلا استوفى قراءته ، وكان يكتري دكاكين الوراقين ليلاً فيستقطر ما في الكتب من معرفة وعلم وأدب حتى غدا من أفذاذ العلماء ومشاهير الكتاب.

ولا شك أن هناك فرق بين إنسان يتخذ شعار المتنبي: " خير جليس في الزمان كتاب " .

وبين آخر يملأ أوقاته بهذر ولغو لا ينفعان ، وشتان بين امرأة مشغولة بزينتها وديباجتها وأخرى تستثمر وقتها في الكتابة فتجعل من جبين الدفاتر لها مرآة كما قالت عائشة التيمورية:

وجعلت مرآتي جبين دفاتري وجعلت من نقش المداد خضابي

ولعلنا أدرك أن الانتفاع بالقراءة هو هدفنا الأساسي، علاوة على التسلية وإمتاع الروح ، فالإقبال على الكتب يملأ الصدر بهجة ومتعة .

فها هو المأمون قد سأله عمه وقد تقدمت به السن : " ما بقي من لذائذك يا أبا علي ؟ فأجابه اثنتان : الأولى اللعب مع الحفدة والأسباط ، والثانية الحديث مع الصم والبكم والعمي، فقال : عرفنا الأولى ، فماذا عن الثانية ، فأجاب قراءة الكتب فهي لا تزعجك بصوت ولا تتجسس عليك بسمع ولا تتطلع عليك ببصر " .

وحتى توتي المطالعة ثمارها لا بد من اختيار الكتاب النافع الذي يتناسب مع المرحلة العمرية ، وأن يراعي كيفية القراءة بحيث تكون متأنية ؛ ليتمعن القارئ النظر ويتفحص فيما يقرأ ، فالقراءة السريعة كالسفر في قطار سريع لا يستطيع المسافر إدراك الأماكن من حوله.

وأخيراً فلنأخذوا العلم عن أعلامه ، ولتطلبوا الحكمة عند الحكماء فإن ضاق بكم المجد فاطلبوه في السماء وختاماً ألا تتفق معي على ضرورة القراءة؟؟

الأسرى

إنهم الأسود القابعة خلف القضبان، هم من فقدوا الدفء والأمان، من فقدوا الأحباب والحنان، وعاشوا عالم الحرمان، فيه البرد والقسوة تعم المكان، عالم القيود والظلام بلا ألوان. إنهم الورود المزهرة بين بساتين الأشواك، هم القلوب النابضة في ضلوع متعبة أنهكتها الجراح والآلام وطالت عليهم الليالي حتى اشتكت الحجارة من الأيام، ولكنهم رغم الوحدة والعذاب، فلم ولن تكسر شوكتهم قسوة السجان ولا طول الزمان، فللشرف وللحرية برزوا عنوان، وطموحهم إما الحرية أو الجنان. فهل عرفتهم من هؤلاء؟!... إنهم أسرى السجون، أبناءنا وأعداء بني صهيون. من يطوفون بين أضلاع القلب وبين ثنايا الروح ومهجة الوجدان، نرفع الأعلام والرايات نصرة لهم، وننثر الورود من أجلهم، ونخط السطور والقوافي لهم.. كيف لا؟! وهم شعارنا للدفاء، ورمزنا للوفاء، وطريقنا للحرية، سنمنحهم من وقتنا ووفائنا أجمل هدية.

وهذا ديننا الحنيف يقف صارخاً من أجلهم ويأمرنا بتلبية ندائهم، ورسولنا الكريم صاحب الخلق العظيم، لقد ترك للعالم أجمع مواقف مشرفة في لوحة التاريخ تتجلى فيها الرحمة والعدل في معاملة الأسرى من المشركين، فقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعو إلى الرحمة وحسن المعاملة الإنسانية، فقد عمل جاهداً على إعلاء كلمة الإسلام، ومحاربة أعداء الرحمن ولكن بدون أن يهدر الكرامة لمخلوق، وها نحن عرفناه في بدر يقول: "استوصوا بهم خيراً". قاصداً بذلك الأسرى في غزوة بدر، ولم يترك أحداً عارياً، ولم يترك منهم جائعاً ولم يعذب جسداً ولا نفساً وليس الرسول فقط بل صاحبه أيضاً الذين اتخذوا منه قدوة لهم، حيث يعلن عن ذلك عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عندما كان يقدم الطعام للأسرى قبل تقديمه للصحابة أو لنفسه. وقد قال تعالى: "ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً".

وكما عرض الإسلام مواقف مشرفة في معاملة الأسرى وأصبحت رمزاً يحتذى، فقد عرض الاحتلال الإسرائيلي مع أسرى فلسطين مواقف مشينة أصبحت رمزاً للانحطاط والفساد، فياللعار فيما نراه ونسمعه وفيما يعيشه أبناءنا داخل سجون الاحتلال، فلم يتركوا طريقة لتعذيبهم إلا وسلخواهم وكأنهم يبتكرون ألوان العذاب، وأساليب قد تجزع النفس لسماعها، وقد تتمنى العين لو تفقد بصرها قبل أن تراها.. مناظر بشعة ما هي إلا دليل وبرهان على قلوب كالحجر، وعقول غبية غطاها الجهل والقسوة، لقد تعرض أسرانا للبوازل للتعذيب النفسي والجسدي بشتى الأنواع وبلا استثناء، فمنهم من كان يصعق بالكهرباء، ومنهم من يوضع في الماء البارد، ومنهم من يقف لساعات طويلة يقاسي الجوع والبرد وقلة الاهتمام والإهمال الطبي والصحي، ومنهم من كان يضرب الرصاص بالقرب من أذنه مباشرة؛ مما يؤدي إلى صدمة نفسية وعصبية تؤدي إلى فقدان السمع مباشرة وفقدان النطق، فمنهم من سببت له أساليب العذاب الكثير من

التشوهات بسبب الضرب المبرح والأساليب الإجرامية، علاوة على ذلك فإن التعذيب النفسي أ فقد الكثير منهم صوابه وأصابته انهيارات عصبية وجلطات دماغية والمعاناة المستمرة..!

وإذا كان الأسرى في سجون، فالأهالي في سجون أكبر، فهم في تعب وصراع نفسي دائم، فأي أم تنسى طفلها الأسير؟ وأي زوجة يغيب عن بالها زوجها الأسير؟ فكم يعاني هؤلاء الأهالي والأقارب، وكم تعاني قلوبهم التعب وتتمنى شهوة الراحة والهناء بدلاً من القلق والشقاء.

فما أصعب حرمانهم من آبائهم و نوبيهم، وما أصعب حقارة الاحتلال عليهم ومنعهم من الزيارة أو المماثلة في موعد الزيارة لبحرقوا قلوبهم بلوعة الانتظار، وربما في النهاية يؤجلون موعد الزيارة أو ينكرون وجود الأسير في السجن عندهم وليس هذا فقط! بل التفتيش والإهانة في قاعات الانتظار وما أطول الثواني على قلب مشتاق.

ويبقى السؤال الذي يجول في الفكر محتاراً؟!.. هل استسلم الأسرى البوازل لظلمة السجن وللجراح؟ هل أنهكتهم القيود وطرحتهم أرضاً بلا نهوض؟ لا، لا يمكن أن يركع أو يستكين أسرانا، لقد حولوا جدران السجن البارد، وهذا الواقع المحبط إلى مدرسة ومعلم للإبداع في شتى المجالات.. فمنهم من كان سجنه مدرسته الأدبية والتربوية والإسلامية والعلمية وغيرها، فالتحقوا بالجامعات / وتخرجوا منها وهم في السجون، ومنهم من أنهى دراسة الماجستير.. ومنهم من حفظ القرآن، والأسيرات لا يختلفن كثيراً عن الأسرى، فقد مارسن الرياضة ومنهن من أكملت الجامعة والدراسات العليا ومنهن من أضيفت رمزاً للإبداع بالحرف والأشغال اليدوية التي أصبحت لوحات فنية رائعة، وقد وهبوا لنا الكثير من الدروس وها نحن ننظر إليهم. وهذا لسان حالهم يقول:

لا تسقي ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

فحقاً أي قوة فيهم؟! وأي إيمان بداخلهم الذي جعلهم يحولون أقصى واقع يمكن أن يخضع له إنسان إلى ساحة للتسلية والتقدم والرفق... إلى سلم للإبداع ، ورسوموا طريق الحرية لعالم بعيد يسمعون عنه ولا يرونه! فرغم أوجاع القلب المتعب وآهات الجسد المعذب لم يستسلموا.. فأين نحن منهم؟! كيف نمد يد العون لهم.. كيف نفك قيوداً أدمت معاصمهم؟ وكيف ننزع أحزاناً سكنت قلوبهم؟! فعيوننا تشتاق لرؤيتهم أحراراً.. لذلك لنكتف جهودنا من أجلهم، لنعمل سوياً لئيزغ فجر الحرية في أفقهم ، ونحن كشعب محتل ، فهؤلاء أبناؤنا وجزء لا يتجزأ من واقعنا ، فالمعارضات والمظاهرات كلها عوامل ضغط على الاحتلال، والشعب هو رأس الحربة في الدفاع عن حرية الأسرى ، وكذلك إضرابات الأسرى عن الطعام واعتصام الأهالي في كافة المحافل ، هذا كله يفضح سياسات الاحتلال أمام العالم والرأي العام ، والتي تحاول دائماً إخفاء هذه الحقيقة وإظهار نفسها، قائدة الديمقراطية والسلام. وكذلك أين العالم العربي وأبناء الإسلام؟! القدس ليست للفلسطينيين وحدهم ! بل هي للإسلام وللأمة العربية ، وهؤلاء الأسرى هم خط الدفاع الأول عن شرف الأمة وكرامتها التي تهان ، فأين دور العرب والمسلمين ، فأضعف الإيمان مقاطعة هذا الاحتلال الغاشم اقتصادياً ، ومحاصرته سياسياً والتحذير من التعامل أو التطبيع معه .

ومن أهم سبل تحرير أسرانا البواسل أسر الجنود الصهاينة، وهذا ما تجلّى في الآونة الأخيرة بعد خطف الجندي الصهيوني "جلعاد شاليط" الذي كان تحريره سبباً في تحرير أكثر من ألف أسير فلسطيني ، عبر صفقة وفاء الأحرار بين حركة المقاومة والكيان الصهيوني ، واستطعنا أن نفرض إرادتنا على طاولة التفاوض ، ويتم تحرير أسرانا البواسل ، وتتجلّى أبهى صور للفرحة العارمة ، و الوحدة الرائعة بين أبناء الشعب الواحد .

وأخيراً... فالصبح قريب ونور الأمل لن يغيب ، وستبزع شمس الحرية من جديد، فما من ليلٍ لا يتبعه نهار، وما من غائب لا يعود إلى الديار .

القسم الثاني من المادة : الحوار .

*** عزيزي الطالب تم إدراج الحوار كسؤال أساسي في الامتحانات النهائية للثانوية العامة وإليك بعض النماذج المساعدة وملاحظات لكتابة الحوار .

ملاحظات عند كتابة الحوار :

- 1- مقدمة قصيرة جداً عن هدف الحوار .
 - 2- إبراز أسماء الشخصيات المتحاور .
 - 3- إظهار منطق الجدل والنقاش بين الشخصين ومحاولة كل طرف إقناع الآخر بوجهة نظره .
 - 4- الرد بجمل قصيرة مترابطة وبلغة سليمة وقوية قادرة على الإقناع .
 - 5- بلاغة الأسلوب واشتماله على علامات الترقيم ، وخلوه من الأخطاء النحوية والإملائية .
 - 6- التسلسل في الردود والنقاش حتى الوصول على الأقل لرأي يقنع الطرفين
 - 7- البعد عن الحشو والتفاصيل المملة للقارئ .
 - 8- قد يكون الحوار ودياً ويظهر كل طرف محاسن الآخر ويبرز دوره ويثني عليه .
- وقد يكون جدالياً حتى يقتنع أحدهم بوجهة نظر الآخر ، وتهدأ حدة الحوار وينتهي بالاتفاق والقناعة بما هو أفضل .

نماذج على الحوار في التعبير

1- حوار يدور بين الكتاب ، والتلفاز .

الحياة في أفلاكها الواسعة، تأخذنا مباحجها بعيداً عن الطبيعة والبساطة، فكل تلك التطورات التكنولوجية المبهرة التي تجعل حياتنا سهلةً وسلسلةً ومرفهة، تبعنا عن معاملة الأشياء بمادتها المجردة، وفهم المحسوسات بالحس، ومن تلك الاختراعات التي أحدثت عنها، التلفاز، فلقد جاء هذا الاختراع كأنه معجزَةُ العصر، فنقل الناس من العيش في القرى، والبيوت إلى العيش في كل مكان، فالقرية والمدينة، والصين والهند، والأسمر والأشقر يأتي إليك في منزلك ولست بحاجة للذهاب إليه، العلم والمعرفة والفائدة كلها يمكن أن تجدها فيه، كذلك الشر والإساءة والتحيز، ولربما أكثر شيء أثر عليه التلفاز هو القراءة، فقد حوّل الناس من المعرفة الورقية، إلى المعرفة السمعية _ البصرية، وتراجع الكتاب أمام زحف الصورة، والصوت، والمؤثرات الخارجة عن المؤلف، ولو أنّ الكتاب تكلم لرأيناه يشكو من التلفاز لكثرة ما أبعدَ الناس عنه ومما يلي حوار بين الكتاب والتلفاز .

يقول الكتاب : في عصري الذهبي، كنتُ مصدرَ العلم الوحيد، وموئله الأول، ونبعه الصافي، حتّى جاء التلفاز ولوّثَ عقولَ الناس، وعطّلَ عقولهم عن التفكير .

يرد التلفاز في فخر : أنا الذي قرّبتُ العقول والحضارات، وذهبتُ بالناس في رحلاتٍ مجانية، إلى كلّ بقاع الأرض فما حاجتهم إلى الأوراق القديمة المملة .

يقول الكتاب في حزن : ولكنّ المعرفة جاءت من سطور هذا الأوراق القديمة، وهي التي بنى عليها العلماء، أفكارهم ونظرياتهم حتى استطاعوا أن يصنعوا التلفاز، ولولاها لما صنعوا شيئاً، والآن جنّتَ لتمحوها !! وتمحو الأصالة معها .
يجيبه التلفاز : لكل عصرٍ بطلٌ وفارس، أنتَ كنتَ بطلَ العصور القديمة، وغاية العلماء والقراء زماناً طويلاً، ولكنّ هذا العصر هو عصر التطور والتكنولوجيا، لقد مضى زمان الكتب، هذا زمان الصورة الناطقة والمتحركة، فدع لكل زمانٍ ما يناسبه .

يرد الكتاب : ولكنك جنّتَ للناس بالمفسدات، ونشرتَ بينهم المحرمات، والأمراض العقلية، وزرعت الأفكار الملوثة في العقول الصغيرة والكبيرة، ولكم زادت نسبة الجريمة، والقتل والإساءة بين الناس لما تعرضه شاشتك الصغيرة .

التلفاز : أنا مرآة تعكس العالم بخيره وشرّه، وشاشتي فيها الخير والعلم والفائدة، كما فيها الشر والإساءة، فمن شاء الخير ساراً في طريقه ومن أراد الشر كذلك عثر على بغيته، فالخير والشر إرادة الناس .

الكتاب : نعم هذا صحيح، كذلك القراءة والمشاهدة خيار الناس، ولكنك سلبتَ عقولهم، بالمؤثرات والخدع، فتوقفوا عن أعمالها وأصبحوا ينساقون وراء المشاهد والعروض، بالرغم من العلم والفائدة الكثيرة التي يحويها التلفاز، فالمهم ليس في الوسيلة المهم في طريقة استعمالها .

التلفاز : أنا من صنع يدي البشر، وما تصميمي إلا بناءً على تلك العقول النيرة التي تريد مساعدة الناس لفهم العلوم أكثر، ولتقريب المسافة بين الحضارات، وبالرغم من أن هناك أشياء لا تستطيع الكتب أن تريها للإنسان، وأماكن لا يمكنك أن تأخذ الناس إليها، إلا أن الكتاب يظل المتعة الأولى لمن يقدر العلم .

الكتاب : ولو وزع الناس وقتهم بشكل صحيح وعقل لاستفادوا من الكتاب ومن التلفاز أقصى فائدة ممكنة .

**** سؤال امتحان 2021 القسم العلمي .**

2- اكتب حوارًا بين أم وابنتها تنتصر الأم فيه للكتاب والابنة لوسائل التواصل الاجتماعي .

نص الحوار :

تراجعت الدنيا بما فيها من وسائل ومشتتات ، حتى طغت الوسائل الحديثة والتقنيات التكنولوجية كوسائل التواصل الاجتماعي ، طغت على الأصالة ومن بينها الكتاب الذي أصبح يعج بالتراب في المنازل والمكتبات ويشكو حاله وما آل إليه ، ناهيك عن الصراع بين الآباء والأبناء ، وإليك الحوار التالي بين الأم وابنتها :

الأم : بنيتي العزيزة ، اتركي هذا الجهاز وتعالى معي لتبحري في هذه الكنوز ، و الكتب الثمينة ، والدرر المكنونة
الابنة : دعيني يا أمي أستمتع بالدرشات والمحادثات ، وأقضي مع أصدقائي أجمل الأوقات .

الأم : للأسف ، لا تعرفون أيها الجيل ، كم كان الكتاب مصدرًا وحيثًا لنشر العلوم والآداب وفيه نبحر في سياحة عقلية رائعة بين ثنايا السطور فنهذب أنفسنا ، ونرتقي بذواتنا ، فأين أنتم منا الآن ؟؟؟

الابنة : أراك بلسانك وقعت يا أمي ، كان قديمًا مصدرًا ، ولكن الآن المصادر عديدة ومشوقة ومسلية وسهلة الاستخدام وبأقل التكاليف ، فأنا أنتقل بين الفيس ، والواتس والانستغرام ، والماسنجر والكثير الكثير مما لاتعلمين

الأم تتحدث غاضبة : ما أتفه ما ترتادون وتهترون فيه أوقاتكم بلا طائل ولافائدة ، ناهيك عن الأضرار الصحية التي تصيبكم .

الابنة في سخرية : هههه : لا عليك ، دعينا نستمتع بأوقاتنا ولا حاجة لنا بثقافة ولا غيرها .

الأم في تأسف : رحماك ربنا بهذه الأجيال ! الأضرار يا بنيتي كثيرة ، والعواقب وخيمة ، والمخاطر محدقة بكم من كل حذب وصوب .

الابنة في تعجب : وما الأضرار يا أمي !!! . لا تقلقي ودعي المركب تسير .

الأم : لا تستخفي بما أقول ، فالأشعة التي تصدر عن هذه الأجهزة خطيرة وقد تصيب أعصابكم ، وتضر أجسادكم ، وتنال من طاقاتكم وحيويتكم ، ناهيك عن جمال أعينكم الذي لا يفتأ أن ينطفئ بريقها الرباني ،

بل يضعف نظركم وقد يضطر الكثير منكم لارتداء النظارات الطبية ، أما ماسببته المناكفات والشتائم عبر هذه الوسائل من قطيعة ومشكلات بين أقرب الناس فحدثي ولا حرج .

الابنة : والله ، ما تقولين يا أمي هو عين الصواب ، فقد تذكرت حادثة وقعت لصديقة لي استيقظت وعيونها حمراء كالجمر بعد طول سهر على الجوال ، وقد منعها الطبيب من استخدام الجوال واللابتوب إلا في الضرورة القصوى واضطرت لوضع نظارة طبية ، حقًا لقد أخفت جمال عينيها ، ولكننا من كثرة استهتارنا ولهفنا للتسلية والحديث مع الأصدقاء لم نهتم لما حدث لها ، ولم نأخذ العبرة ، بل تمادينا دون أن ندرك الأخطار ، ورغم ذلك فإنني أحمد الله أن لدي أم مثلك حكيمة عاقلة تصح لي المسار .

الأم تشعر بانفراج وسعادة ؛ لقدرتها على إقناع ابنتها قائلة : نحن يا عزيزتي لسنا ضدكم ، ولانريد انقطاعكم عن استخدام الوسائل الحديثة ، ولكن كل شيء لما استخدم له ، بإمكانكم توظيفها في التواصل مع أصدقائكم وأرحامكم في الأوقات المناسبة وفي المناسبات المختلفة .

الابنة : بل سأستخدمه في مشاهدة الفيديوهات الشارحة لمنهجي ورفع مستوى تحصيلي ، وفي العطلة سأذهب في سياحة مع الكتب الجميلة مابين الأصيل منها والحديث والمسلّي والنافع المفيد .

الأم : حمدًا لله يا بنيتي أن منحنا عقولًا نميز فيها بين الخطأ والصواب ، حالفك السداد والرشاد ورضي الله عنك وأرضاك .

** أسئلة امتحانات :

- 1- اكتب حوارًا افتراضيًا بين العلم والمال يتنازعان في أيهما أنفع للإنسان . تجربي 2021
- 2- اكتب حوارًا بين طالبين : أحدهما يرى في التعليم الإلكتروني تجربة رائدة ، والآخر يرى التعليم الوجاهي أكثر فائدة . (إكمال 2021 الدورة الثانية) القسم العلمي .
- 3- اكتب حوارًا بين طالبين أنهما الثانوية العامة بنجاح ، أحدهما يفضل الالتحاق بالتعليم الإلكتروني ، والآخر يفضل التعليم المهني . إكمال الدورة الثانية القسم الأدبي 2021
- 4- اكتب حوارًا بين فتاتين : إحداهما ترى أن العمل يؤثر سلبيًا في بناء الأسرة ، والآخرى ترى فيه داعمًا للأسرة وسببًا لنجاحها . (إكمال الدورة الثالثة القسم الأدبي)
- 5- اكتب حوارًا بين صديقين ، أحدهما مغترب يدعو إلى الاغتراب ، والآخر متجذر في وطنه . إكمال الدورة الثالثة القسم العلمي

تمنيتي لكم بدوام التآلق والإبداع

المشرفة التربوية : حنان ريان



لتحميل المزيد من موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة

<http://www.sh-pal.com>

تابعنا على صفحة الفيس بوك: www.facebook.com/shamela.pal

تابعنا على قنوات التلجرام: www.sh-pal.com/p/blog-page_42.html

أقسام موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة:

الصف الأول: www.sh-pal.com/p/blog-page_24.html

الصف الثاني: www.sh-pal.com/p/blog-page_46.html

الصف الثالث: www.sh-pal.com/p/blog-page_98.html

الصف الرابع: www.sh-pal.com/p/blog-page_72.html

الصف الخامس: www.sh-pal.com/p/blog-page_80.html

الصف السادس: www.sh-pal.com/p/blog-page_13.html

الصف السابع: www.sh-pal.com/p/blog-page_66.html

الصف الثامن: www.sh-pal.com/p/blog-page_35.html

الصف التاسع: www.sh-pal.com/p/blog-page_78.html

الصف العاشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_11.html

الصف الحادي عشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_37.html

الصف الثاني عشر: www.sh-pal.com/p/blog-page_33.html

ملازم للمتقدمين للوظائف: www.sh-pal.com/p/blog-page_89.html

شارك معنا: www.sh-pal.com/p/blog-page_40.html

اتصل بنا: www.sh-pal.com/p/blog-page_9.html